

المجلس الخامس من الأربعين النووية | الشيخ إبراهيم رقيق الطويل

إبراهيم رقيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:01](#) به وسلم تسليما كثيرا حياكم الله احبتي الى مجلس جديد في واحة محمد صلى الله عليه وسلم هذه المجالس احبتي في الحقيقة تأتي ضمن اه ازمة كبيرة في الفكر الاسلامي اليوم - [00:00:20](#) تتمثل ان كثيرا لا اقول من عوام الناس او اقول من الشباب او من الطبقة المثقفة بل كثير من الدعاء اصبح يعاني من الانهزامية النفسية حينما يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#) وعندما تقرأون يعني ما يكتبونه يدونونه على وسائل التواصل تجد هناك احتفاء بكلام فلاسفة الغرب وحضور دائما لافكارهم. وغياب لكلام محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا ان دل يدل على انهزام - [00:00:54](#) اصبح يتسلل حتى الى قلوب الدعاة والمصلحين وهذا يؤذن بالخطر احبتي اذا اصبح هناك تبجيل بكلام فلاسفة الشرق والغرب وان يشعر الانسان بعدم الاهتمام والاحتفاء حينما يسمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او روى البخاري في صحيحه - [00:01:09](#) هذا فليراجع قلبه وليراجع نهجه ومسيرته. لانك اصبحت الان تقارن بين الوحي الالهي وكلام البشر الوحي الالهي المعصوم من الزلل من الخطأ الكامل الذي يحمل كل الخير والرشاد والصلاح. اصبح لا قيمة له في قلوب كثير منا - [00:01:28](#) بينما اذا سمع كلام اه روسو ولا فرويد او ما شابه ذلك من هذه الاسماء اصبح يشعر بالنشوة ويشعر بانه مثقف ومفكر ام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي رجعية او تخلف او نوع يعني من اه عدم الانفتاح على العالم الواقع - [00:01:47](#) او العالم المعاصر وهذا في الحقيقة هنا رسالة نبعتها الى الدعاة والمصلحين قبل ان نبعتها الى الشباب والى الطبقة المثقفة. انه يجب ان نعيد الناس الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو مشروع الامة الحضاري. ينطلق من الكتاب من السنة. لا يمكن ان نحقق - [00:02:04](#) تقدم ولا نهضة حضارية ولا شيء من كل هذه الامور الا بالعودة الى المنبع الاصيل والى اه منطلقات هذه الامة والى المنابع التي تنطلق منها في تشكيل التصورات والافكار والمناهج والتحركات - [00:02:24](#) واي منهج اسلامي لا يقوم على الكتاب والسنة فهو من الان حكم على نفسه بالفشل والانتحار. لا يمكن لهذه الامة ان يعود لها مجدها ان ترسم طريقا نحو العالم الا من خلال منطلقاتها التي وضعها الله عز وجل لها. الكتاب والسنة. فايكم ان تظنوا ان تعلمكم - [00:02:38](#) حديث محمد صلى الله عليه وسلم هو مجرد يعني بركة المجالس او شيء يعني يستأنس به او كلام عام خير يعني تقوي به ايماننا ثم بعد ذلك نعود الى الحياة بزخمها - [00:02:58](#) كلام محمد صلى الله عليه وسلم منطلقات في الحياة. تصورات حقائق شيء نحيا على نوره ونستقي من مشكاته الى ان نلقى الله سبحانه وتعالى نرسم عليه مناهجنا ومسيرتنا الى الله عز وجل على مستوى الافراد وعلى مستوى الامم وعلى مستوى الجماعة - [00:03:11](#)

حتى لا اطيل في هذه الفكرة هي فقط احيانا افكار تجود الانسان احيانا يقرأ بوسائل التواصل يعني ينصدم ان بعض الدعاة ما عاد يأتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلامه فقط - [00:03:30](#)

وقال فلان من المخلوقين. يعني ودائما تجد الاقتباس الحكمة ضالة المؤمن. اخي نعم الحكمة ضالة المؤمن هذا مفهوم. لكن ان يغيب مشهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحضر كل المشاهد. ثم يكون بعد ذلك التأويل ان الحكمة ضالة المؤمن. خاصة احبتي في باب التصورات بحقائق الحياة الدنيا - [00:03:40](#)

هذه التصورات الاسلام اتانا فيها بالكمال لم نعد نحتاج الى غيرنا في تحقيق هذه التصورات في مسائل الدنيا وفي مسائل الآخرة. لم نعد نحتاج لغيرنا وانما نحتاج فقط الى ان نعيد هويتنا نعيد تركيزنا على ما بين ايدينا من النصوص - [00:04:00](#)

التي هي الوحي الالهي وكلمة الوحي الالهي يجب ان تكون حاضرة وانت تتكلم عن احاديث محمد صلى الله عليه وسلم. انت تتكلم عن وحي الالهي نعم عبر عنه محمد صلى الله عليه وسلم بالفاظه. لكنه في النهاية وحي من الله سبحانه وتعالى فهو معصوم من الدلل ومن الخلل - [00:04:17](#)

موعنا اليوم احبتي مع الحديث الخامس والسادس باذن الله نسعى لانهاءهما. نبدأ في الحديث الخامس حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:35](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه وهو رد. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الان احبتي هذا الحديث حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:04:50](#)

ويكمل لنا المشهد والتصور العام للعمل في المنظور الاسلامي. انا اقول ايش؟ يكمل لنا المشهد بالتالي احنا اخذنا جزء كبير من هذا المشهد. اين اخذنا في حديث انما الاعمال بالنيات. فحديث عائشة رضي الله تعالى عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هو اكمال للمشهد وللتصور الاسلامي - [00:05:07](#)

لقضية العمل سواء من حيث قيمة العمل او من حيث الجزاء المترتب على العمل. فحديث الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. والذي شرح في اول مجلس من الشرور - [00:05:32](#)

كان يتكلم او اعطانا نستطيع ان نقول نصف المشهد او ثلاثة ارباع المشهد. وهو ان اه العمل قيمة اساسية تتبع من ماذا قلنا من الهدف او من الدوافع ان العمل قيمته الاساسية - [00:05:47](#)

تبعث من دوافعه ومن اهدافه. وكذلك الجزاء المترتب على العمل يتعلق اساسا بماذا ايضا قلنا بالدوافع وبالاهداف. هذا المشهد اعطانا اياه حديث انما الاعمال بالنيات. يأتي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ليكمل لنا المشهد تماما - [00:06:04](#)

وليبين لنا ان صورة العمل الظاهر ايضا لها حظ من النظر في الاسلام ان صورة العمل ايضا لها حظ من النظر ولها اثر سواء في قيمة العمل وسواء في الجزاء المترتب على هذا العمل - [00:06:26](#)

فان كانت الاهداف تشكل الاساس فصورة العمل الظاهر هي تشكل البناء على هذا الاساس وقد ادرك العلماء احبتي قيمة هذا الحديث يعني شخصيا كنت اتمنى ان الامام النبوي رحمة الله عليه ذكر هذا الحديث بعد حديث الاعمال بالنيات مباشرة. يعني حتى تكون

الصورة مكتملة في مكان واحد. ولا هذا اجتهاده رحمة الله عليه - [00:06:44](#)

روى امام كبير اه ادرك العلماء كما قلنا قيمة حديث عائشة رضي الله تعالى عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فيقول ابن رجب الحنبلي مبينا - [00:07:05](#)

هذا الحديث موقعه في الدين يقول في شرعه العلوم والحكم يقول وهذا الحديث اصل عظيم من اصول الاسلام. هذا الحديث اصل عظيم من اصول الاسلام وهو كالميزان للاعمال. عبارة عن ميزان تضع فيه العمل وتقيم فيه عملك. وهو - [00:07:18](#)

ميزان للاعمال لكن انظروا ماذا قال. وهو كالميزان للاعمال في ظاهرها واما في باطنها فالمرجع الى الاهداف قال فكما ان حديث الاعمال بالنيات هو ميزان للاعمال في باطنها. لان حديث الاعمال بالنيات يتكلم عن الاهداف وعن الدوافع - [00:07:38](#)

حديث الاعمال بالنيات هو ميزان للاعمال في باطنها فكذلك حديث هذا الحديث حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد هو ميزان للاعمال في ظاهرها فكما ان كل عمل لا يرد به وجه الله فليس لعامله فيه ثواب فكذلك كل عمل لا يكون عليه امر الله ورسوله - 00:07:57

فهو مردود على عامله وكل من احدث في الدين ما لم يأذن به الله ورسوله فليس من الدين في شيء. انا فقط اردت ان استشهد بعظم موقع هذا الحديث في تصورات العلماء وكذلك ابو عبيد القاسم ابن سلام المقولة المشهورة التي ذكرناها مرارا انه جعل هذا الدين ينطلق من حديثين قال كل الدين الاسلامي - 00:08:20

ينطلق من حديثين الحديث الاول انما الاعمال بالنيات الحديث الثاني حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا يدل على ان ابا عبيد رحمة الله عليه ادرك المشهد كاملا في وقت مبكر - 00:08:40

ابو عبيد القاسم بن سلام صاحب كتاب الاموال والخرج امام كبير من ائمة السلف رضي الله عنه رحمه ادرك المشهد ابتداء يعني منذ القدم ان حديث الاعمال بالنيات لابد يكون بقربه حديث عائشة. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. لان المشهد - 00:08:53 نكتمل بهذين الحديثين ومنطلقات الاسلام تنبع من هذين الحديثين. وذكرنا ايضا ان بعض العلماء جعل حديث عائشة ريع الاسلام والبعض جعلوا ثلث لا المهم هناك اتفاق عام بين العلماء على ان هذا الحديث يشكل منطلق في الفكر الاسلامي. منطلق في الفكر الاسلامي - 00:09:09

والسؤال الاول الان الذي سيتبادر الى اذانكم نحن قلنا في درس الاعمال بالنيات ان الهدف والدافع هو اساس قيمة العمل. وان الهدف والدافع هو اساس اه الجزاء. ثوبا او عقابا على العمل - 00:09:29

الان يا شيخ ما اثر صورة العمل الظاهر في قيمة العمل وفي الجزاء المترتب على العمل. حديث الاعمال بالنيات تكلمنا عن اثر الاهداف اليوم نتكلم عن اثر ماذا عن اثر صورة العمل الظاهر فيه قيمة العمل وفي الجزاء المترتب على هذا العمل. فنقول احبتي من المعلوم اظن لديكم ان اه - 00:09:42

اهل الاسلام وعلماء الاسلام وان الدين المحمدي يقوم على ان العمل المقبول له شرطان ان العمل المقبول له شرطان. الشرط الاول ما هو؟ هو الاخلاص وهو الذي سميناه سابقا الهدف النبي - 00:10:06

شرط قبول العمل بالاسلام في التصور الاسلامي هذا اساس احبتي منطلق عليكم ان تتقنوه في حياتكم حتى يكون العمل مقبول في الشريعة الاسلامية هناك شرط ان الشرط الاول الاهداف النبيلة وهو يعبر عنه علماؤنا بماذا؟ بالاخلاص لله سبحانه وتعالى - 00:10:24 فالهدف الصحيح الدافع الصحيح الاخلاص لله سبحانه وتعالى بالمفهوم الشامل للاخلاص. هذا هو الشرط الاول وهو اللبنة الاساسية في قبول العمل وفي قيمة العمل اللبنة الاساسية الكبرى في قبول العمل وفي قيمة العمل - 00:10:43

بقيت اللبنة الثانية وهي ماذا؟ ما يدل عليه حديث عائشة ان يكون العمل موافقا لشرع الله سبحانه وتعالى هذه اللبنة الثانية فانت اذا كنت مخلصا لله سبحانه وتعالى انت حققت اللبنة الاولى - 00:11:01

لكن يبقى عليك بعد ذلك ان تحقق اللبنة الثانية وهو ان يكون عملك موافقا لشرع الله سبحانه وتعالى غير معارض له طب الان سؤال اذا يا شيخ لو انا شخص حققت الهدف الاول - 00:11:18

وهو الاخلاص لله عز وجل. وكانت اهدافه نبيلة ودوافعه رائعة. لكنني لم احقق الشرط الثاني لم يكن عملي موافقا للشرع فالان ما قيمة العمل وما الجزاء المترتب على هذا العمل - 00:11:33

الان دعونا ننظر ابتداء في قيمة العمل. شخص حقق الاخلاص في حياته لكن لما نظرنا في عمله الذي قام به يعني هو مخلص فيه لكن نظرت في العمل وجدته مخالفا لشرع الله. الان ما قيمة العمل؟ هل له قيمة - 00:11:52

العمل في الحقيقة ما عاد له قيمة. بما ان العمل ثبت انه مخالف لشرع الله سبحانه وتعالى حتى لو كنت صاحب اهداف نبيلة ومقاصد شريفة فهذا العمل كعمل ما عاد له قيمة. فقيمة العمل انتهت - 00:12:08

طيب ننظر الان الى الجزاء ثوبا او عقابا. انسان عنده نية صالحة هدف نبيل. قام بعمل مخالف لشرع الله سبحانه وتعالى برأيكم هل

له نصيب من الثواب هل له نصيب من الثواب - 00:12:22

نسأل السادة العلماء يعمل فيه يعني ما عنده علم في هذا الموضوع هل يثاب على العمل؟ يعني هدفه نبيل عمله مخالف للشرع لكن انت كما تفضلت قلت ما عنده علم لجهله - 00:12:40

فعل. هل يثاب على هذا العمل احسنت يا شيخنا ايوه ايوه حسين نعم العمل الظاهر انك تبقى وهذا هو السؤال انا اريد الجواز ثم بعد ذلك نتحاور يعني ممكن يثاب على العمل - 00:12:59

احسنت وانا هذه الفكرة التي اريد ان اصل اليها. انه بعض الناس اذا يعني ينسف كل الموضوع تماما. لانه نريد ان نفرق نقول العمل كعمل ايضا لن تاب عليه العمل كعمل لن تثاب عليه - 00:13:23

لكن هل يمكن ان اثاب على الجزء الباطن على الهدف النبيل نقول هنا ايضا في تفصيل ان كان ارتكابه للعمل الظاهر المخالف لشرع الله عن بصيرة وعن علم او عن محادة وتحدي لاهل العلم الكبار. فهنا ايضا لن تثاب على هدفك - 00:13:37

كاملة فيكم يعني حتى هذي فيها تفصيل لكن ان كان عملك الظاهر المخالف للشرع انت ارتكبته جهلا منك او لك تأويل يعني نوع شكل من اشكال التأويل في ارتكابه. فهنا قد تثاب علانيتك الباطنة - 00:13:55

اما العمل بكل اشكاله لن تثاب عليه. ما دام انه مخالف لشرع الله. يمكن ان تثاب على النية يمكن. وهنا يعني يبرز مشهد ابن تيمية لما كان يتكلم في قضية - 00:14:12

المولد النبوي الان كما تعلمون انه يرى انه بدعة لكن ماذا قال؟ قال وبعض الجهال مقاصدهم نبيلة. طبعا هذا معنى كلامه. مقصدهم نبيل في الاحتفال بالمولد النبوي. فالمولد وان كان بدعة في ذاته لكن هؤلاء الجهال - 00:14:22

ان احسنوا الظن بكلام بعض العلماء قد يثابون على نياتهم وعلى حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. مع انهم قاموا بعمل بدعة مخالف لكن مع ذلك ابن تيمية يقول قد يثاب هذا الجاهل العامي. قد يثاب هذا الجاهل العامي. لماذا؟ ليس على صورة العمل ابدًا.

العمل بيدعم - 00:14:39

لكن يثاب على هدفه النبيل وعلى مقصده الحسن. انه هو يحب الرسول صلى الله عليه وسلم سمع فلان من الناس قال له ان المولد خير وكذا وتردش على الشيوخ اللي يقول لك بدعة ولا اقل لك احتفلت. وانا احب النبي عليه الصلاة والسلام. الان هو كعمل لن يثاب عليه - 00:14:59

العمل سيبقى في النهاية مردود. لانه مخالف لشرع الله. وسنبين بعد قليل وجه مخالفته. لكن هل يمكن ان يثاب على نيته وهدفه النبيل؟ اقول يمكن. ما دام انه من العواقب - 00:15:16

تمام اه بس هذا الحديث يتكلم انه يهم بعمل جيد مقبول شرعا ايضا. نعم ليس انه عمل يكون مردود شرعا تمام ماشي ممكن. كقضية الفصل انت بتشيل لقضية الفصل وليس الى قضية نفس المسألة التي نتكلم عنها. كلام جيد - 00:15:27

اذا اه احبتي فذهبت صرت ما ادري ايش اقول واذا نتكلم عن قضية الثواب. يؤجر. ايوه احسنت دكتورنا. انه قضية الثواب يمكن للانسان ان يثاب على نيته مع ان صورة العمل فاسدة مخالفة للشرع - 00:15:51

يمكن كما قلنا بضوابط محددة. طيب دعونا الان ننتقل الى سؤال اخر اه هذا السؤال هو اظن يعني الذي يدور على ذهنكم وهو موضوع الحديث وهو ما هو العمل المردود شرعا - 00:16:09

يعني انت الان يا شيخ قلت اذا كان العمل مخالف للشرع لا قيمة له وكذلك لا اثاب على صورة العمل. قضية الثواب على النية هذه لها ضوابطها الان نريد ان تعطينا ضابط ما هو العمل المردود شرعا - 00:16:23

ما هو ضابط العمل المخالف لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم الان احبتي حتى نفصل يعني تفصيل مختصر في الحقيقة الكلام في هذا يقول كان يصعب في مجلس واحد او في نصف ساعة نتكلم في مثل هذه القضية لكن بالمجمل نستطيع ان نقسم اعمال الانسان في حياته - 00:16:38

الى اعمال حياتية اعتيادية لا علاقة لها بالاديان ابتداء واعمال دينية يعني اعمال هي من خصائص الاديان اي عمل انت تقوم به في

حياتك اما ان يكون هذا العمل عمل اعتيادي حياتي. تأكل تشرب تنام تذهب للعمل ترجع. هذا يسمى اعمال حياتية اعتيادية. ليس ليست من - [00:16:57](#)

ناقص الاديان يقوم بها الناس عموما وهناك شكل اخر من اشكال الاعمال نمارسه وهي الاعمال الدينية الاعمال الدينية عموما. تمام؟ التي هي من خصائص الاديان. وانا اركز على هذا المصطلح. اعمال هي من خصيصة الدين - [00:17:20](#)

بواعثها دينية وليست بواعث حياتية طيب نبدأ الان بالقسم الاول من اعمالنا وهي الاعمال الاعتيادية الحياتية التي نقوم بها يوميا الان الاعمال الحياتية الاعتيادية هذه يجوز للانسان ان يقوم فيها بما شاء - [00:17:37](#)

ما دام انه لم يصطدم بالمحرمات. صحيح؟ هذا هو الاصل العام فيها. الاعمال الحياتية الاعتيادية لك ان تفعل فيها ما تشاء ما دمت لم تقترب من دائرة المحرمات كل واشرب ونام واشتغل واطلع واخترع. بل يعني لو عبرت قلت الشريعة تدعو في هذه الاعمال للابتداء تدعو للابتداء - [00:17:55](#)

ما كنت مخطئا. الشريعة تدعونا للابتداء في اعمال الحياة. لانها تدعوك انك تخترع في الطب وفي الصيدلة وفي الكيمياء وفي الفيزياء وفي كل مجالات الحياة. اليس الشريعة هي التي تحت الناس على الابتداء في هذا الجانب. فهذه بدعة محمودة حثت عليها الشريعة. لكن اين مكانها؟ في اعمال الحياة - [00:18:18](#)

لان الابتداء في اعمال الحياة في المجالات الحياة المتنوعة هو آسبب في تحريك عجلة الحياة الحضارية وتقدم هذه الامة وفتح لها وسبيل الى سيادتها. فنقول في الاعمال الاعتيادية الحياتية الشريعة تدعو للابتداء. انا لا اقول لا يجوز يعني يعني لك ان تفعل ما تشاء - [00:18:38](#)

بل اؤصل الا ان بالعكس الشريعة تقول لك ابتدع فكر طور من حياتك ومن حياة المجتمع واصنع امور نافعة للناس واخترع اشياء لم تسبق لها. الشريعة هنا تدعو الى الشيء الجديد - [00:18:58](#)

اذا هذا هو القسم الاول لكن وضعنا له ضابط. انه هذا الشيء الجديد لا يصطدم بالمحرمات يعني مش شخص يسمع لنا الة نصنع فيها الخمر ولا شخص عنا الة نعمل فيها المعازف. لأ اخطأت صحيح انت عملت هنا عمل من امور الحياة لكن هذا العمل اصطدم بالمحرمات - [00:19:13](#)

اصطدم بكليات الدين. فهنا اصبح العمل مردودا حتى لو كان من امور الحياة الاعتيادية العمل لو كان من امور الحياة الاعتيادية واحد صنع صناعة او انشاء شيء وهذا الشيء الذي صنعه او هذه الصناعة التي قام بها - [00:19:31](#)

وصلنا الى المحرمات او وسيلة لفعل المحرمات. هي مصنوعة لفعل المحرمات. فهنا ما قيمة هذا العمل الحياتي؟ اصبح مردودا. طبعا لا نعب عنه بانه بدعة لان البدعة لها مفهومها خاص. بل نقول هو عمل - [00:19:48](#)

مردود فكلمة مردود اعم من كلمة بدعة كلمة مردود اعم من كلمة بدعة. لانه قد يكون العمل مردودا لكن لا يسمى بدعة بالمفهوم الشرعي. كيف ذلك؟ كما قلنا انسان عمل اختراع وصنع صناعة هذه الصناعة تستخدم في المحرمات هي بطبيعتها تستخدم مثلا في صناعة الخمر او تستخدم في الامور الضارة بالمجتمع وما شابه ذلك - [00:20:03](#)

اللي صنع الدخان مثلا او اللعب. الان هذه صنعاء. هل هذه صناعة يعني يؤجر عليها او من الاختراع المحمود؟ ولا من الاختراع المذموم؟ اختراع مذموم وهو مردود وهو مردود ويدخل في حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اذا هذا ضابط الامور الحياتية - [00:20:25](#)

نقول في الامور الحياتية احبتي الشريعة تدعو الى الابتداء والاختراع والعمل والانتاج بشرط الا تصطدم بالمحرمات نذهب الان للدائرة الثانية وهي الدائرة الاخطر وهي دائرة الاعمال الدينية يعني الاعمال التي هي من خصائص الاديان - [00:20:44](#)

فالاعمال الدينية او الاعمال التي هي من خصائص الاديان هذه الاعمال احبتي الاصل العام الذي اتت فيه الشريعة فيه هو ان الاصل الاتباع وليس الابتداء اي عمل ديني تمارسه؟ فالشريعة وضعت لنا قاعدة عامة فيه - [00:21:04](#)

الاعمال الدينية الاصل فيها ما هو الاتباع تنظر ما فعل محمد صلى الله عليه وسلم وما فعل الصحابة والجيل الصالح تفعل كما فعلوا

كما قال يعني عمر بن عبد العزيز قف حيث وقف - 00:21:24

هكا القوم حيث وقف القوم فالاعمال الدينية الاصل فيها الاتباع. بالتالي ليس للانسان ان يحدث عملا دينيا او عملا من خصائص

الاديان من دون وجود دليل شرعي قاص يدل عليه - 00:21:39

ليس للانسان في الاعمال الدينية ان يحدث عملا دينيا لا يوجد دليل شرعي يدل عليه بشكل من الاشكال. طبعا الدليل الشرعي لما يدل

على مسألة طريقة الدلالة واسعة جدا احبتي. وهذا يعرفه من يتقن - 00:22:00

الفقه يعرف دلالات النصوص سواء كلام الله تعالى وكلام النبي او افعال الصحابة. يعني كيف اعرف ماذا يدل عليه الدليل وما لا يدل

عليه الدليل؟ هنا بدك توخذ دورة كاملة في اصول الفقه حتى تفهم هاي القضية - 00:22:16

لكن نحن الان نوصل القضية عموما وهو انه ليس للانسان ان يحدث عملا دينيا لا يوجد دليل شرعي يدل عليه. فاذا احدث الانسان

عملا دينيا من دون وجود دليل شرعي يدل عليه فهذا ما نسميه - 00:22:27

البدعة فالبدعة احبتي كل عمل ديني البدعة كل عمل ديني يحدثه الانسان مضاهاة للشريعة الاسلامية من دون وجود دليل شرعي

يدل على ما احدثه هذا يعني تعريف البدعة باختصار. اي عمل ديني لانه العمل الحياتي يختلف - 00:22:43

العمل الحياتي بالعكس الشريعة تدعو للابتداع فيه كما قلنا. لكن البدعة بمفهومها الخاص الذي نتكلم عنه علماء العقائد عموما كل عمل

ديني الاعمال التي هي من شأن الاديان يحدثه الانسان مضاهاة ومحاكاة للشريعة الاسلامية في ان يكيف عمل بصورة معينة او

يخصص عمل بهيئة معينة اه او يحدده بساعات معينة - 00:23:05

على ما سيأتي تفصيله الان من دون وجود دليل شرعي يدل عليه وهذا الابتداع اذا فهمنا مفهوم البدعة ولا في حدا عنده لبسة كل

عمل ديني يحدثه الانسان مضاهاة للشريعة من دون وجود دليل شرعي خاص يدل عليه - 00:23:28

الان احبتي هذا الابتداع المنهي عنه شرعا والتي جاء النبي صلى الله عليه وسلم لينهى عنه في هذا الحديث لانه قول النبي صلى الله

عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما المراد - 00:23:49

بكلمة امرنا الامر هنا الدين والحديث يتكلم يعني نستطيع ان نعمم ونستطيع ان نخصصه فلو قلنا من احدث في امرنا اي من احدث

في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم عن مفهوم البدعة - 00:23:59

اي شخص يحدث في هذا الدين اي الاعمال التي من شأن الاديان ما لم يأتي به الشرع ولم يدل عليه الكتاب ولا السنة فعمله مردود

عليه. فعمله مردود عليه. والابتداء احبتي قد - 00:24:17

يكون باصل العمل وقد يكون في شكل العمل الابتداء على نوعين. هناك ابتداء في اصل العمل. كيف ابتداء في اصل العمل يعني انك

تأتي بعمل الشريعة لا تدل عليه بوجه من الوجوه. شخص قال انا نصف من رجب بدي اصير اصوم كل سنة. وادعو الناس لصيام

النصف من رجب - 00:24:32

قلنا له مثلا النص من رجب يعني هل هناك دليل من النبي صلى الله عليه وسلم او من القرآن او من افعال الصحابة على تخصيص

النصف من رجب على صيام وعبادة - 00:24:53

ذو قيام وانك تدعو الناس للاجتماع في هذه الليلة. قال ما في دليل بس والله انا يعني حاب اعمل خير للامة نقولو لها هاد الخير خليه

لك ما بدنا اياه - 00:25:03

فهنا هذه تسمى بدعة في اصل العمل انه اصل العمل الذي احدثه هذا الرجل لم ترد به الشريعة. لأ اصل العمل يعني هنا الفكرة من

اصالتها. ما معنى البدعة تكون في اصل العمل؟ يعني كل الفكرة التي اتى بها الشريعة - 00:25:11

الم تدل عليها بشكل من الاشكال كما قلنا مثل جعل ليلة النصف من رجب او النصف من ذي الحجة او النصف من ذي القعدة ليلة

مباركة ويدعو الناس فيها للاجتماع والمآكل والمشاريب. هذه تسمى - 00:25:26

بدعة في اصل العمل. قد تكون قد يكون الابتداء احبتي في شكل العمل. كيف يعني في شكل العمل؟ يعني العمل هو في اصله مقبول

شرعا لكن انت احدثت فيه تخصيصات وشكليات اخرجته الى دائرة المردود. مثلا الذكر الذكر عموما - 00:25:39

مطلوب شرعا ان تذكر الله. لكن لما تدخل فيه انت القفز والوثب والنط والاحداث التي يفعلها بعض احبابنا الكرام الله يجزاهاهم الخير.
لأ هون احنا غلطنا صح ولا لا؟ لانه هنا الذكر كاصل هو مشروع لكن انت ما احدثته من خصائص له من القفز والوثن والرقص والدفاع -
[00:25:56](#)

والاختلاط بين الرجال والنساء اصبح هنا الابتداء في شكل العمل الابتداء كما يكون في اصل العمل قد يكون في شكل العمل وهذا
انتبهوا اليها لان بعض الناس يظن انه اذا كان اصل العمل مقبول شرعا اذا طريقة - [00:26:16](#)
بهذا العمل انا حر فيها لأ كمان. طريقة القيام بهذا العمل انت لست حرا بها. حتى لو كان اصلا عمل مشروع حتى طريقة القيام لا بد ان
تلتزم فيها بحدود الشرع والمجالات التي فتحت لك. وليس لك ان تحدث فيها تخصيصات واشكال وطرق معينة - [00:26:31](#)
الشريعة لا تدل عليها ولا معقولية اصلا لهذه الاعمال. يعني احنا مشكل بعض الناس احبتي يعني لو يحدث بعض الاشياء المعقولة
المعنى لانه ما نبدأ نأخذ معه ونعطف. لكن مشكلة بعض التخصيصات لا معقولية لها. ولا يدل عليها العقل الرشيد - [00:26:48](#)
نسأل الله السلامة والعافية. اذا الابتداء كما قلنا يكون في الاصل وقد يكون في الشكل. هنا احبتي دعوني انا في الحقيقة لن اطيل
اكثر من ذلك في هذا الحديث لكن سانبه على بعض - [00:27:03](#)

ضايح الدقيقة ويكون فيها الزخم بين اهل العلم القضية الاولى التي انبه عليها. وهي ان بعض الاعمال احبتي وهذي انتبهوا عليها
القضية. بعض الاعمال الدينية طبعاً لا قبل ادخل في هذا التنبيه يعني لانه البعض قضايا الاعياد عموماً - [00:27:13](#)
بقضايا الاعياد عموماً احبتي هذا انبه عليه. الاعياد هي من شأن الاديان على هذا الكلام. الاعياد يعني ليش يا شيخ عيد الميلاد غلط؟
وليش غلط؟ يعني حبكتوا ايش خليفها شوي فيها بحبة - [00:27:31](#)
عيد الميلاد الشخصي وعيد الميلاد الاعياد عموماً. كل واحد من الاعياد كثير احنا عنا اعياد. في السنة اه دعوني اقول لكم هذه
القضية. موضوع الاعياد لماذا يعني المشكلة في بين اهل العلم - [00:27:46](#)

آآ هل الاعياد من امور الاديان ولا ليست من امور الاديان؟ يعني اذا قلنا الاعياد من الامور الحياتية الاعتيادية معناتنا الشريعة ما عندها
مشكلة في الابتداء فيها اذا صنفنا امور الاعياد انها من امور الاديان معناتنا بدنا نتبع الاصل العام في الامور الدينية وهو الاصل فيها
الاتباع وليس الابتداء. لذلك - [00:27:59](#)

انا قسمت لكم هناك اعمال حياتية اعتيادية وهناك اعمال دينية. الاعمال الحياتية ابتداء فيها ما شئت. بشرط الا تمس بالحرمة الاعمال
الدينية لا بدك توقف. لان الاصل فيها التباع وليس الابتداء. فامور الاديان احبتي كما ذكر ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم -
[00:28:19](#)

هي من امور الاديان وليست من امور الحياة الاعتيادية وبما ان الاعياد فكرة العيد من امور الاديان اذا لابد فيها من التباع وليس
الابتداء طب ما هو الدليل على ان الامور الدينية - [00:28:40](#)
على ان الاعياد من امور الاديان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث انس ابن مالك قدم المدينة فوجد الانصار لهم يومان
في العام ينهون فيهما. عند الانصار الاوس والخزرج - [00:28:55](#)

كان من ايام الجاهلية عندهم يومين في السنة بلعبوا فيهم وبنهوا فيهم ما عندهم مشكلة فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
قال لهم قد ابدلكم الله بهما خيراً منهما - [00:29:09](#)

قد ابدلكم الله بهما خيراً منهما عيد الفطر وعيد الاضحى يعني النبي عليه الصلاة والسلام قدم المدينة فشاف الانصار الهم يومين في
السنة يومين كل سنة هاليومين محددات للعب واللهو والفرح وقصص - [00:29:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة اقر الانصار على هذين اليومين لا لو كان نور الاعياد من الامور الحياتية الاعتيادية
التي للانسان ان يحدث فيها ما شاء - [00:29:39](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم ترك هذه القبائل على وما يعني منعهم من قيام هذه الاحتفالات والافراح في مثل هذه الايام. لكن لما
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هذولا اليومين بدنا نلغيهم - [00:29:53](#)

هذان اليومان سنلغيهم. وسنبدلها بيومين آخرين يوم الفطر ويوم الاضحى. اذا النبي عليه الصلاة والسلام هنا اذا يعطي اشارة. الا ان امور الاعياد ليست للهوى الشخصي. انه الانسان حاب يعمل - [00:30:07](#)

مليون في السنة خلص كل سنة عندي عيد. طبعاً لماذا سمي العيد عيداً لأنه عود كل يوم او في كل سنة عفوا عندي يوم كل ما يأتي هذا اليوم انا بدي اعمل فيه احتفالات. لأ الشريعة قادت لك هنا خطأ - [00:30:23](#)

هذه الامور امور الاعياد من امور الاديان فليس لك ان تحدث انت برأيك وبهواك او بالمجتمع او الواقع المعاصر ان يحدث عيداً في ساعة محددة او في يوم محدد يعاد كل عام. حتى - [00:30:36](#)

يا شيخ لو لو اقصد به القربى حتى ولو لم تقصد به القربى. الان مثل اعياد الميلاد الشخصية البعض يقول طب يا شيخ يعني انا مش متعبد فيها لله سبحانه وتعالى. انا مش قصدي اتقرب فيها الى الله - [00:30:50](#)

فنقول حتى لو لم تقصد بها التقرب الى الله وكانت مجرد افراح حياتية اعتيادية فاننا نقول ان امور الاديان من خصائص عفوا ان امور الاعياد من خصائص الاديان. فليس للانسان ان يحدث عيداً على هواه - [00:31:00](#)

بل تلتزم فيها بما جاء بشرع الله سبحانه وتعالى. فهذه فكرة الاعياد ولماذا النقاش والجدل دائماً دائر فيها؟ هل هي من امور الحياة ابية او هي من امور الاديان وكما قلنا والنصوص الشرعية تدل على انها من امور الاديان وليس للانسان ان ينشئ فيها ما يشاء على هوى - [00:31:15](#)

الان اذهب الى التنبيه الذي قفزت عنه وارجع لا اعود اليه قضية معينة احبتي وهي ان بعض الاعمال الدينية يقول بعض الاعمال الدينية الشريعة دلت على ان هناك سعة للمكلف ليجتهد فيها ما يشاء - [00:31:36](#)

قضية شوي حساسة. بعض الاعمال الدينية الشريعة هي التي دللتنا هي التي اخبرتني ان عندنا دليل شرعي على انه يجوز للانسان ان يتوسع وان يجتهد فيها بما يشاء حتى ولو لم يرد دليل شرعي خاص بما فعله - [00:31:57](#)

لذلك يا شيخ وضح لنا القضية الان احبتي مثلاً باب الرقى باب الرقية الان هل الرقية عندما ترقى نفسك من العين او الحسد او من المرض او ما شابه ذلك؟ هل هناك نصوص معينة هي التي يجب ان اعتمدها في الرقية ولا - [00:32:16](#)

يجوز ان احدث غيرها. نعم في الحقيقة احبتي لك ان تحدث ما تشاء من صيغ الرقى ما لم يكن فيها كلام من الشرك او معصية الله سبحانه وتعالى طب ايش الدليل يا شيخ على ان باب الرقى باب مفتوح؟ يعني يجوز اني انا الان هيك اجي اعمل رقية اه احكي مثلاً سبحان الله والحمد لله واجيب مثلاً ذكرين آخرين وابلس - [00:32:32](#)

فيهم. مع انه ما عندي دليل عن الصحابة انهم استخدموا هذه الادعية المخصوصة في الرقية. ما الدليل على ان الرقية باب مفتوح؟ الشريعة هي التي دلت على ان الرقى باب مفتوح - [00:32:55](#)

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك. هذا الحديث فتح فيه النبي صلى الله عليه وسلم باب للاجتهاد في الرقية. فلك ان ترقى نفسك بما شئت من الازكار - [00:33:05](#)

والادعية والايات بل حتى كان الصحابة يعني وكان السلف يستخدمون كلمات عامية يعني ليس لها علاقة حتى بنصوص الكتاب والسنة. يلقون بها ابناهم يعني ينكروا يقولون اذا اطاعت المرأة زوجها ولم تعصي بعلمها شفاها الله من مرضها - [00:33:20](#)

طبعاً هذا كلامه في الحقيقة ليس كلام لان الذكر ولا شيء وانما هو يعني يعني من كلام العام الدارج بينهم. يعني شو دخل اذا اطاعت المرأة بعلمها في الرقية ومع ذلك يعني كما يقول العلماء اجاز النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الرقى التي كانت دارجة عند العرب في حياتهم العامة والاعتيادية - [00:33:37](#)

المهم ان لا يكون في الرقى الفاظ شركية استغيث بسيدي فلان وسيدي علان وبركاتك يا سيدي هلا هنا صرنا في مشكلة. انه ادخلنا الفاظ شركية او معاصي في الكلام. اما اذا كان كلام عام - [00:33:56](#)

مفتوح لك ان تتكلم بما شئت اعطيكم ايضاً باب اخر. باب الذكر باب الذكر الشريعة دلت على الذكر وحثت عليه. لكن هل الزمت الانسان بصيغ محددة من الذكر لا يجوز له ان يتجاوزها - [00:34:10](#)

وان يجتهد في احداث صيغ اخرى كل الشريعة فتحت لك الباب ان تذكر الله بما شئت. حتى لو احدثت انت من الصيغ من التحميد والتبجيل والتعظيم. يعني ما خطر في ذهنك وسرح في خاطرك - [00:34:25](#)

ما رأيكم؟ هل الشريعة ألزمتنا بنصوص محددة في الذكر؟ نقول احبتي هناك اوراد معينة في اماكن محددة نعم الشريعة ألزمتنا فيها. يعني اذكار في الصلوات اذكار النوم اذكار الصباح اذكار المساء. هناك اوراد محددة علينا ان نلتزم بها. في اماكن محددة نلتزم بها ولا نبدل هذه - [00:34:39](#)

لكن ما سوى هذه الاوراد المقيدة بالعبادات المحددة الباب لك مفتوح الباب لك مفتوح ان تذكر الله بما شئت ونذكر دليل على ذلك النبي صلى الله عليه بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:34:59](#)

اه يذكر لنا تلبية النبي عليه الصلاة والسلام في الحج قال عبدالله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نبه بالحج قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:35:15](#)

ثم ماذا يقول ابن عمر؟ قال ابن عمر وزدت انا وزدت انا يعني ابن عمر هو اللي زاد. لبيك لبيك وسعديك. والخير كله بيدك. والرغبة اليك والعمل هذا الذكر كان يقول ابن عمر مع ان النبي عليه الصلاة والسلام ما قالوا - [00:35:28](#)

وهو ينص على انه زدت انا نعم لا ليسوا وقت معين. هذا من عند عبد الله بن عمر لما هذا هو عبدالله بن عمر ادرك ان التلبية لا يعني هو ادرك باجتهاده وفي نظره للنبي صلى الله عليه وسلم ان التلبية هنا ليست ورد معين يجب ان تلتزم فيه بصيغة - [00:35:46](#)

محددة من خلال السياقات التي كانت في زمنه ادرك هذه القضية انه النبي عليه الصلاة والسلام لم يجبر الصحابة ولم يلزمهم بورد محدد في هذا المقام. وانما الامر فيه على الساعة - [00:36:03](#)

انا الذي يهمني اصل الفكرة. الان دعنا من تفصيل هذه القضية هل التلبية ورد معين ولا لا؟ يهمنى اصل الفكرة هو ان الصحابة كانوا يزيدون اشكال من الذكر لم يسمعوها من - [00:36:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في اثناء قيامهم بالاعمال. وهذا يدل على هذا الاصل وهو ان باب الذكر الاصل فيه انه مفتوح. لك ان تحمد الله وان تشكر الله وان تثني على الله عز وجل - [00:36:25](#)

بما يأتي على خاطرك من المحامد والتبجيلات بشرط كما قلنا انه اذا كانت العبادة المقيدة لها اذكار محددة لا تغير هذه الاذكار. يعني مش تقولوا خلص بعد الصلاة خليني اذكر باذكار جديدة يا عم - [00:36:38](#)

بما انه باب الذكر مفتوح. لأ. بدك تلتزم بالاوراد المقيدة. او عند النوم خليني خلص ما بدي احكي باسمك ربي وضعت جنبي. بدي اجيب ادعية جديدة. لأ نقول الاماكن المحددة التي لها - [00:36:52](#)

محددة تلتزم بما ورد فيها. بعد ان تلتزم بما ورد فيها لو انك زدت لو انك زدت ايضا لا حرج في هذا الميدان لكن لا تجعلوا على الصورة الراتبة تمام؟ اذا هذه فكرة اردت ان اوصلها ابتداء وهي ان هناك اعمال دينية الشريعة هي التي دلتنا على ان الباب فيها مفتوح للانسان - [00:37:02](#)

لكن كما قلنا اذا بدك تفتح الباب في عمل معين بدك تأتي بدليل انه الشريعة دلتنا على ان باب الاجتهاد فيها مفتوح كما عندنا دليل في باب الرقي وعندنا دليل في باب الذكر - [00:37:23](#)

تأتي قضية اختتم بها الكلام عن هذا الحديث وهي قضية التخصيص. يعني هل اي شكل من اشكال التخصيص للاذكار او للعبادات بصورة محددة لم تأتي بها الشريعة يكون ابتداء هل اي شكل من اشكال التخصيص يكون ابتداء؟ يعني اعطيكم مثال - [00:37:34](#)

الان احبتي لو جاء شخص قال يا شيخ انا وضعت لنفسني برنامج يومي من الصباح اريد ان اصلي على النبي عليه الصلاة والسلام مئة مرة. وفي المساء اصلي على النبي عليه الصلاة والسلام مئة مرة. وعندي مثلا كل يوم ركعتين بصليهم الساعة عشرة - [00:37:54](#)

لو انسان وضع لنفسه برنامج شخصي ها برنامج شخصي معقول المعنى وهو لا يعتقد في هذه الخصائص التي وضعها امر تعبدية خاص بها او فضل معين متعلق بها. وانما هي مجرد برنامج يومي يريد ان - [00:38:09](#)

به عبادته لله سبحانه وتعالى. في ذكر الله عز وجل بارقام محددة ويجعل هناك ساعات محددة للصلاة. هل هذا شكل من اشكال

الابتداع؟ في الحقيقة لا يوجد فيه شكل من اشكال الابتداع. والذين يبدعون في هذه القضايا اظن انهم يعني - [00:38:28](#)
تجاوزوا الحد المقبول يعني هذا احبتي برنامج شخصي. انت لا تعتقد في هذه الارقام المحددة ان بها يعني فضل معين اللي والله ان
تذكر الله او اصلي على النبي عليه - [00:38:43](#)

تري تسلم مئة مرة. الان صحيح انا ما عندي عن النبي عليه الصلاة والسلام اثر في ذلك. ولا اعتقد انه الرقم مئة بحد ذاته سيجلب لي
شيء معين. لا يجلب الرقم تسعين او مئة - [00:38:55](#)

مئة وعشرة لكن هو شكل من اشكال ترتيب النفس. وهذا الرقم قابل للزيادة مع الوقت بديش احكي قابل للنقصان خيلنا بنعمل
ايجابي. قابل للزيادة مع الوقت. فهل هذا فيه حرج؟ لا يظهر ان هذا من التخصيص المنهي عنه شرعا. لان هذا شكل من اشكال -

[00:39:05](#)

ترتيب النفس ترتيب البرنامج اليومي وليس الابتداع الذي يراد به التشريع ولا كيف الابتداع المراد به التشريع لو ان شخص فعل هذه
القضية قال بدي احكي للناس انه يصلوا على النبي عليه الصلاة والسلام مئة مرة خمس مرات في اليوم وادعوا الناس الى هذا العمل
واقول اللي فعل هذا - [00:39:22](#)

ما بدي صح انه كذا وكذا. اه هنا لا انت تحولت القضية من برنامج شخصي الى قضية تشريع عام. فهنا دخلت معنا في باب الابتداع.

لذلك ابن تيمية رضي الله عن نفسه - [00:39:41](#)

كان يقول في الصباح بعد الفجر يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث اربعين مرة طب هل في دليل او حديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول هذا الدعاء في الصباح اربعين مرة ما في دليل - [00:39:52](#)

طب كيف يفعل ذلك هذا الرجل؟ مع انه هو نفسه في مكان اخر ينص على انه لا يجوز للانسان ان يحدث اورادا ووظائف محددة يلزم
بها الناس في اوقات محددة - [00:40:06](#)

هو نفسه يرص في مكان اخر من كتبه. لا يجوز للانسان ان يحدث للناس اوراد محددة يقولونها في اوقات محددة ويلزمهم بها اذا
ايش الفرق بين فعله وبين قوله؟ في فرق كبير احبتي انه الذكر الذي فعله هو برنامج شخصي يقوم به هو مع ربه سبحانه وتعالى لا

يعتقد الفضيلة - [00:40:19](#)

الرقم اربعين وانما هو كما قلنا ترتيب جدول يومي له واما ما نهى عنه واعتبره ابتداع هو انك تضع شيء معين من الازكار برقم محدد
وتبدأ تدعو الناس الى هذا الرقم وان يواظبوا على - [00:40:39](#)

هذا العمل في ساعات محددة ويأتيك اي شخص من الواردين اليك والقاصدين اليك تقول افعل كذا وكذا وكذا في خمس ساعات
وكذا وانصح به غيرك ووجهه الى وتبلى رسائل الواتساب يعني صلوا على النبي وسلموا عشر مرات في اليوم الصباح والمساء
وتنتشر ومن فعل هذا فله كذا. هون احنا وسعنا الدائر كثير - [00:40:53](#)

لذلك في الحقيقة هناك انا بسميها شعرة بين الصحوه الخطأ في هذه القضية. يعني قد شكل العمل يحكم علي فلان انه بدعة بينما
شيخ اخر وعالم اخر يحكم عليه انه ليس بدعة. لانه في الحقيقة بعض الزوايا بعض الزوايا تبقى تتجاذبها الانظار - [00:41:12](#)

وانا اقر انه في بعض الزوايا تبقى تتجاذبها الانظار وتختلف فيها اراء اهل العلم. فالتخصصات معينة قد يراها فلان العالم والله يراها
انها اقرب الى الابتداع وخدوها خدوا هذه الفائدة. بعض العلماء قد يحكم على الشيء بانه بدعة. سدا لذريعة الابتداع. يعني خشية من

الوصول للابتداع. لانه احبتي - [00:41:30](#)

اول ما دخل الشبك في الارض تعرفون ايش صورته اول ما دخل الشرك في الارض. كيف دخل؟ انه جماعة قوم نوح رضي الله عنه

بعض الصالحين بعض آآ ماذا فعلوا؟ يعني الناس عموما كانوا موحدين - [00:41:52](#)

فمات فيهم بعض الصالحين فقالوا لو ان هدول الصالحين اه عملنا لهم تماثيل. بحيث كل ما والله نتطلع على هذه التماثيل نتذكر

هدول الصالحين. ونتعبد لربنا اكثر واكثر ونتحمس. يعني شوفوا الفكرة كيف ادخلها الشيطان - [00:42:08](#)

وعمت بعد ذلك ارجاء الارض الى يوم القيامة فكرة صغيرة حتى تعرفوا انه قضية الابتداع في الدين ما تتساهل فيها وتعتبرها انه يا

شيخ لا تشدد الامور لانه قضية ابتداء في الدين اوقعت الارض والبشرية في مشكلة عظمية. مشكلة الشرك بالله. كما قلنا اتوا الى بعض الصالحين صنعوا لهم تماثيل - [00:42:23](#)

ووضعوها وقالوا نحن نعبد الله. لكن هذول التماثيل بايش بذكرونا ؟ بدخلونا بالصالحين بنتحمس انتهى الجيل الاول على ان هذولا الصالحين مجرد تماثيل. فقط تذكر الناس بالله. اجا الجيل الثاني - [00:42:41](#)

فرأى تذكروا ان ابائهم كانوا يصلون بالقرب من هذه التماثيل بايش فكر الجيل الثاني ؟ فكروا انه اباهم كانوا بقطفوا هاي التماثيل. فبدأ الجيل الثاني يصلي لهذه التماثيل. انظروا الخطأ كيف انتقل. لذلك لما - [00:42:54](#)

بعض العلماء ببشددوا في امور انه يا عمي لا تبتدع. ويكفيك الاتباع لما جاء في الكتاب والسنة. احيانا انا اراعي هذه القضية فعلا انها قضية خطيرة قضية الابتداء احبتي مشكلة عظمية والنفوس خذوا هذه القضية. النفس تحب الابتداء - [00:43:10](#)

وعندها مشكلة في الاتباع يعني هذي مشكلة نفسية. النفس تحب الجديد. يعني بتلاقي شخص حريص على المولد النبوي ما ضيع منه شيء. وبغيب عن صلاة الفجر. طب يا اخي انت حريص عالمولد النبوي بتغيب عن صلاة الفجر يعني الشيء - [00:43:27](#)

المفروض لازم تتركه ولا تلتزم به. والشيء اللي فيه الابتداء انت حريص عليه. هذا يدل احبتي على هوى مبطن في هاي النفس. النفس بطبيعتها تحب انفلات. تحب الشيء الجديد. اي شخص يأتيها بفكرة جديدة في العبادات تتشوف اليه. لكن لما تقولي لها لا بدك تتبعي وبدنا نقيدك باشكال - [00:43:38](#)

معينة في العبادات والصلوات وو بتبلس هاي النفس تنفر. هي النفس بطبيعتها. ما بتحب اشي يقيدها والشريعة اتت لتقيد في كثير من الجوانب وتخالف هذا النفس فانت بدك تدرب نفسك على ان اكون متبعا ولا اكون مبتدع هذا تحتاج الى تربية - [00:43:58](#)

ضياح واستسلامهم. ولماذا سمي الاسلام اسلاما؟ لانك تريد ان تستسلم لله سبحانه وتعالى. وتخضع لقانون الشرع فهذه القضية هي الاشكالية اللي بتخلي كثير من الناس يشدد في موضوع الابتداء لكن كما قلنا ايضا التجديد الزائف وجعل ما ليس بدعة بدعة ايضا مشكلة انك تنفذ - [00:44:16](#)

الناس من دين الله. وهنا انبه على قضية وهو ان بعض الناس خاصة من المعاصرين اليوم اذا حكم شيخه على حديث بانه ضعيف بالتالي اي عمل شرعي بتعلق بهذا الحديث بعتبره بدعة - [00:44:34](#)

ويرسل على وسائل التواصل انه هذا العمل بدعة. صيام يوم السبت وغيرها من الامور التي اظن ان الكل يدركها البعض المعاصرين يقوي هذا الحديث حديث عدم جواز صيام يوم السبت - [00:44:50](#)

لكن جل العلماء الاقدمين وكثير من العلماء الاقدمين نعم افرادهم بالصيام او صيامه عموما يعني هم اليوم دائما توصلنا يا اخوانا فيها اذا جا عاشوا يوم السبت او جا عرفة يوم السبت انه لا تصوموا عاشوراء في يوم السبت ولا تصوموا عرفة في يوم السبت. ومن فعل ذلك فقد ابتدع. هو شف انت لو ايدك رأي معين ما عندي مشكلة - [00:45:03](#)

انه انت هذا رأيك ورأي مشايخك جزاكم الله خير اجتهادك وانتهى الامر. لكن ان توصل الرسالة انه من صام يوم السبت يوم اذا وافق عرفة يوم السبت او وافق يوم السبت من صامه فقد ابتدع ولا دليل للمخالف. شف هاي العبارات - [00:45:23](#)

لا تقبل لا دليل للمخالف. نعم شيخك جزاه الله خير اعتبر هذا الحديث اه حديث صحيح. حديث النهي عن صيام يوم السبت. لا تصوموا يوم السبت الا فيما فطور عليكم. بعض المعاصرين وبعض الاقدمين حكم على ان الحديث صحيح - [00:45:38](#)

اكثر الاقدمين على ان الحديث مضطرب او منسوخ او فيه ضعف. بالتالي اكثر الفقهاء والمذاهب المتبوعة على جواز ان تصوم يوم السبت اذا وافق عرفة ووافق عشو راح ما عندها مشكلة المذاهب المتبوعة في ذلك. يأتي شخص من المعاصرين يقول من صام يوم عاشوراء يوم السبت او يوم عرفة يوم السبت فقد ابتدع - [00:45:53](#)

هذي كلمة كبيرة لانه انت عندك مذاهب متبوعة وائمة كبار حكموا على هذا الحديث بالضعف. كون احد الشيوخ او شيخك الذي تتبعه حكم على هذا بالصحة لا يجوز لك ان تحكم على كل اراء العلماء المخالفين بانها ابتداء - [00:46:13](#)

وهذي اشكالية احبتي. قضية مسح اليدين بعد الدعاء في الصلاة الان مثلا مذهبنا مذهب الحنابل رحمة الله عليهم ان هذا مشروع

ومستحب. وهناك ادلة تدل على ذلك. وابن حجر العسقلاني يقول والاحاديث في هذا يقوي بعضه - [00:46:30](#)

بعضا لو اني اتبع رأيي ابن حجر ان حديث مسح اليدين في الصلاة او بعد الصلاة يعني بعد ان تدعو الله لو شخص مسح يديه ابن حجر وكثير من علماء الحديث يجعل الحديث الوارد في ذلك حسن بطرقه ويجوزون ذلك وعليه مذهب الحنابلة وكثير من المذاهب المتبوعة - [00:46:45](#)

كون الشايخ او بعض المشايخ الافاضل رأوا ان هذا الحديث ضعيف ولا يوجد مستند له. هذا رأيي في النهاية يبقى رأيا محترما نوقره لكن هناك رأي اخر في الساحة. فكون شيخك ضاعف هذا الحديث لا يعني ان تبعد من خالف شيخك في تصحيح هذا الحديث. خاصة اذا كان من صحح من العلماء الكبار - [00:47:02](#)

باب الانقياء في هذا الباب فهذه قضية انا اذوب عليها كثير من طلبة العلم الذين يعني اذا اخذوا مفهوم الابتداع ايضا شددوا على الناس في امور الدين. هذا خطأ عليك ان تحترم المذاهب المتبوعة وتحترم الاراء الواردة وان تحسن الظن في علماء الامة. علماء الامة الكبار الذين شهدت لهم الامة بالثقل العلمي - [00:47:22](#)

هؤلاء لا يقولون قولا باهوائهم. لا يقولون قولا ببنات افكارهم. كلامهم كله بالدليل وافقك الدليل لم يوافقك الدليل هذا شيء اخر يتعلق بك. لكن لا تبعد الناس ولا تشدد على الناس وايك ان تتفوه بكلمة انه لا دليل عند المخالف - [00:47:43](#)

هادي كلمة كبيرة تعمل لي مشكلة انا. كيف الان دليل عند المخالف يعني علماء الحنابلة اللي من ثمن قرون والعلماء الكبار اللي قالوا بمسح اليدين بعد الدعاء. ما عندهم دليل ما عندهم - [00:48:00](#)

كن دليل انت ترى دليل ضعيف هذا وجهة نظر محترمة. لكن اياك ان تقفز على غيرك وتبعد غيرك وقل هذا في كثير من المسائل للأسف اللي بعض الجهال او بعض المبتدئين في طلب العلم - [00:48:10](#)

يسارع في تبديع الناس بها واغلاق ابوابها على الناس. ويرمي المخالف بانه لا دليل له. مع انك تكتشف انه هذا القول عليه المذاهب احيانا اربعة المشكلة ان يكون القول عليه المذاهب الاربعة وبقول لك لا دليل عليه. طب كيف لا دليل عليه؟ ومن كل المذاهب الاربعة ما هم عارفين هاي المسألة - [00:48:25](#)

لا هو اكيد في دليل بغض النظر شيوذك وافقوا هذا الدليل ما وافقوا هذا الدليل هذا يرجع لهم وجهة نظر محترمة. اعيد واكرر لكن في النهاية لا تحكم هذه الوجهة على - [00:48:44](#)

بالابتداع يبقى هذا الباب باجتهاد يقبل الاخذ والرد والجدب فانتبهوا على هذه القضية حتى لا نبعد ولا نفتح ابواب شرع على هذه الامة بالطعن في الائمة الكبار لانك تجد بعض الاعمال التي يطعن فيها انها بدعة يكون الائمة - [00:48:54](#)

الكبار فعلوها قبل ذلك بمئات السنوات. ونحكم عليها بانها بدعة. وهذا نوع من العجلة التي تدل على ضعف اطلاع وقلة علم عند قائله فقط انا هذه تعليقاتي الخفيفة والتنبيهات على حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. انتقل الان الى حديث طيب - [00:49:09](#)

الأخذ والاحوط مع سد الذريع نعم اللي هو احنا لا نبادر الائمة الكبار ولكن قايفين على الامة بدنا ناخذ بسبة ذريعة وبالتالي انا ما عندي مشكلة وشخص قال انا اريد اخذ بالاحوط واغلق هذا الباب يعني هي تصبح كل عمل له نظرتة - [00:49:26](#)

يعني صعب اعطيك الان رأي عام. لا بد انظر للعمل الذي يريد ان يأكل فيه بالاحباط هل فعلا هذا العمل يخشى فيه على الامة من الفساد؟ وبدأ ينتشر الفساد بسببه في المجتمع. فنقول نأخذ بلحوط ونغلقه - [00:49:48](#)

هنا تصبح قضية موازنة اخي الكريم. لابد اني ازن هذا العمل الذي اخذ فيه بالاحوط او اسد ذريعتة ازنه في معيار الشرع وانظر في مصالحه ومفاسده وهذا الذي هو عمل العلماء الراسخين ولماذا اهم شيء في امتنا ان نصنع عالما راسخا؟ انه في النهاية هناك قضايا

لابد ان يعاد فيها للعالم الراسخ - [00:50:02](#)

الامور في الموازين ويبدأ يقيسها. والا نظرة عامة ان نقول دائما العمل بالاحوط وتبدأ تجد بعض طلبة العلم يأخذون بالاحوط حتى فيما لاحتياط هنا مشكلة تصبح القضية هناك من قبله في صيام رمضان - [00:50:22](#)

ولم يفتي هذا الشيء. نعم قد يكون الاخ بهذا الشكل ولهذا الشكل احسنت وهذه الفكرة اخي باب سد الذرائع وباب الاحتياط باب واسع

وينظر فيه الى مصالح ومفاسد وكل شيء يوضع في المقياس وفي الميزان. لذلك الشريعة كما قال العلماء هي مبنية على جلب المصالح وعلى درء المفاسد. هكذا بنيت الشريعة كما يقول - [00:50:39](#)

وطبعا ادراك المصالح المرعية شرعا والمفاسد المأمور باجتنابها هذا لا يكون الا لعالم مارس نصوص الشرع وتعامل معها كثيرا وادمن نظر في فتاوى العلماء ونظر في الفتاوى الفقهية حتى يستطيع ان يزن ويعرف المعايير. اما طالب علم مبتدأ امثالنا هؤلاء احبتي يصعب عليهم - [00:50:59](#)

ان يخوضوا في مثل هذا البحر الخضم لذلك نقول العلم الشرعي والرسوخ العلمي مقصد ومطلب. والا سيبقى ضعاف العلم هم الذين يتسلقون ويخوضون في امور الناس فيفسدون اكثر مما يصلحون. سامحوني انا فتحت باب الاسئلة بعنا. خلينا نكمل الحديث بعدين راح نكتب باب الاسئلة ان شاء الله - [00:51:20](#)

الدكتور الشخص لنفسه او برنامج وكذا لم يدعو لها احد. نعم. لكن اجتمع الناس عليها ماذا تغسل الناس؟ مثلا انت مثلا دكتور في المركز تفضل مثال حكمة للطلاب بدنا نصلي مثلا شو رأيكم كل جمعة بتكونوا انتم فاضيين؟ وجودنا. مش بدنا - [00:51:39](#)

انا تحاليل جدول انا بصلي ركعتين يوميا الساعة عشرة مثلا تمام بعد شوي ولا اثنين ثلاثة اربعة خمسة واذ بها اصبحت عادة في مركز مكانه ولا في الجمعية الفلانية ولا الطريقة الفلانية طيب - [00:52:01](#)

واذ بهم عم بصلوا هذه الركعة جماعة فاصبحت عادة عندهم. الا يخشى من هذا يتحول لاحقا الى بدعة نعم. يعني لذلك قلت لك بعض الامور العلماء يحكمون على انها بدعة. خشية من الذرائع التي تصل اليها. يعني نغلق هذا الباب حتى لا يتطور امره - [00:52:16](#)

قد يكون الامر ابتداء ليس بدعة. يعني الدكتور مثلا يبجي بصلي في مركز مكان للركعتين الساعة عشرة. او مثلا الساعة المساهيكا حاب يفتني بربي سبحانه وتعالى الساعة عشرة المساء. يجب - [00:52:36](#)

الفسحة من وقته دائما الساعة عشرة مساء دائما. بنزل على هذا المركز بصلي. الان بعض الشباب سمعوا ان الدكتور مثلا يبصلي في المركز فاجوا صلوا في هذا المركز معه يوم يومين ثلاث ما زالت القضية في وجهة نظري لم تصل الى الابتداء لانه واضح من سياقات وانا دايم انظر لسباق العمل - [00:52:46](#)

سياق العمل هنا ما زال اجتهاد شخصي. بتكس عليك مؤخزة دورية. الصوفية بدأت هكذا. نعم. بدأت بشخص بين قوسين ممن يحسبونه من اولياء الله. نعم. اللي كان مجتهد في العبادة. نعم. ثم اصبحت طرق - [00:53:04](#)

الفية الكرسي والفية اللطيفة مية والفين طب ايش هو الفيديو لذلك هو كما قلت لك يا دكتور لابد ينظر في سياق صدور العمل والاحداثيات المحيطة به. لانه اغلاق الباب تماما مشكلة. وفتح الباب تماما مشكلة. انا اقر - [00:53:24](#)

لذلك اغلاق الباب تماما خلص ما فيش برامج شخصية كل واحد يذكر الله عز وجل عشوائي. اياك انك تلتزم. اه برضه مشكلة هادي شوي عند كثير من الناس ما يلتزم - [00:53:38](#)

وفتحي الباب على مصراعيه برضه مشكلة. فلذلك يعني هناك نظرة الى طبيعة الشخص الذي مثلا يجتمع الناس معه ممكن يكون شخص عامي كما قلنا مجرد مع اخوانه على طاعة. يعني يجتمع شخص مع اخوانه للاداء طاعة معينة. يتذكرون الله عز وجل يتدارسون العلم. يقرأون القرآن وعندهم ساعة محددة - [00:53:48](#)

هذه هي الساعة المتفرغة في الاسبوع. فالتزامهم بهذا الساعة هو مجرد برنامج ليس لانشاء شيء لكن اذا اصبحت الان تحول الامر لانه في شيخ وجالس على كرسي وعامل لحاله غثرة واشي مرتب وبدعوا الناس لأمور - [00:54:08](#)

معينة وتعالوا لي في الساعة الفلانية ونصير نبلش مع بعض نذكر ويتعود الامر الى قفزات وثبات. اه هنا شف سياق الموضوع يختلف تماما. فيجب ان ننظر في في عدة احداثيات قبل ان نحكم على العمل. سياق العمل طريقة الاجتماع عليه بواعث هذا العمل. فالقضية انا لا اظنها يعني واحد زائد واحد بساوي اثنين - [00:54:23](#)

هاي الطريقة. يجب ان ننظر في عدة احداثيات وامور تتعلق قبل ان نحكم. واذا اشتبه الامر علينا هل الامر فيه ابتداء ولا لا؟ نغلق خلص القضية صارت معاي شبهة وانه يخشى من مآلاتها اغلق الباب. لان الحفاظ على رأس الشرع هذا اهم عندنا من قضية فلان

وفلان. لكن نحن ايضا لا - 00:54:43

كما قلنا نغلق الباب تماما على المكلفين في امور الشريعة جعلت فيها فسحة ونجد مثلا ان بعض الصحابة كان يضع لنفسه برنامج يومي في الذكر او ما شابه ذلك في اغلاق الباب تماما ايضا مشكلة. احبتي وقد يعني يوصل الناس الى التشدد في بعض الجوانب التي فيها سعة. طيب شيخ مصطفى اخر واحد طيب - 00:55:03

الله يبسر هالموضوع لسه حاسس مش واضح بتعرف شو سوى عدم الموضوع باختصار؟ هو كما قلت لك انه هذي الامور خطأ انه يتعامل معها بطريقة واحد زائد واحد يساوي اثنين. في بعض الامور تجد بعضه الان لما تنظر في - 00:55:25

تصرفات بعض الائمة وهذا عالم كبير ويحرم البدع وينهى عنها. عنده سعة حتى في الصحابة. صحيح انه تجد في ساعة في جانب تقرأ لعالم اخر بذكر لك النصوص التي تدل على تحريم الابتداع واغلاق الباب وهي ايضا نصوص لها حظر من النظر. يعني لا يجوز ان اقلل قيمة - 00:55:44

عدد نصين. فلذلك انت تصل لمرحلة اني انا مش عارف طب هاظا صح ولا غلط؟ مم تمام هذا بكلمكم كثير يا ابو حسام ان شاء الله ما في مشكلة يعني احنا الباب هذا باب الاقتراحات خلوه على المجموعة استنونا حديث النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه قال - 00:56:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نستكمل مع الاسئلة الوسطى يا جماعة المفروض انه في نموذج انعمل للاسئلة اي سؤال متعلق بما مضى من احاديث او بهذا الحديث او - 00:56:26

وسياتي يا ريت يكون خلال الاسبوع اه ان شاء الله واسئلة ويجيبها على الساعة يخصص المجلس عن نعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:56:38

ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهة لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي يرفع حول الحمى. يوشك ان يرتفع فيه - 00:56:54

الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب حديث عظيم حديث النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنه. هذا الحديث العظيم احبتي احتفى به علماء الملة قديما وحديثا - 00:57:14

قد تعدده احمد بن حنبل ثلث الاسلام كما قلنا. يعني احد ثلاث احاديث من منطلقات الاسلام حديث النعمان بن بشير. ان الحلال بين وان الحرام بين. واسحاق بن او يعده ربع الاسلام. المهم - 00:57:39

كل اقوال العلماء في الثناء على هذا الحديث وبيان مكانته تدل على ماذا؟ على عظيم وقع هذا الحديث في التصور الاسلامي الان ما هي محورية هذا الحديث؟ اذا لما انت تسمع العلماء يثنون على حديث - 00:57:52

ويبينون مكانته ويعتبرونه اصل من اصول الدين. اول سؤال يخطر على ذهنك هو ما يعني اين تكمن محورية هذا الحديث في التصور الاسلامي لماذا كل هذا العظمة وكل هذا الاحتفاء بهذا النص؟ بالتأكيد هناك سر في هذا الحديث - 00:58:06

محورية هذا الحديث احبتي حديث الحلال بين والحرام بين. تكمن في انه يرسم للانسان المنهج والطريق الذي يجب ان يسلكه وان يلتزم به وهو يعمل ويتحرك في هذه الحياة الدنيا - 00:58:22

هذا الحديث اعيد مرة اخرى واقول يرسم للانسان المنهج والطريق والمسلك الذي يجب عليه ان يسير فيه وان يلتزمه وهو يعمل ويتحرك ويخوض في هذه الحياة الدنيا. فان المسلم كما لا يخفى - 00:58:40

فعليكم محكوم في هذه الحياة الدنيا بقانون الشرع خاضع له والشريعة المحمدية من اجل وظائفها كما قال الشاطبي رحمة الله عليه انها اتت لتخرج الانسان من داعية هواه الى طاعة مولاه - 00:58:57

هذا اهم مقصد مقاصد الشريعة الشاطبي رحمة الله عليه ان الشريعة اتت لتخرج الانسان من اين من داعية هواه من طاعتك لهواك وسيرك مع هواك الى طاعة مولك تمام؟ فبالتالي اي فعل يقوم به الانسان في هذه الحياة الدنيا حتى تعرفوا خطورة هذا الامر لانه كل

حياتنا هي عبارة عن افعال وتحركات - 00:59:16

كل فعل تفعله في هذه الحياة الدنيا كل خطوة تخطوها في هذه الحياة ايها العبد عليك ان تضعها في ميزان سيدك ومولك هل الله سبحانه وتعالى يأذن في هذا الفعل - 00:59:40

او لا يأذن فيه ثم بعد ذلك تسير وهذه هي الميزة التي تميز الشخصية المسلمة عن غيرها من الشخصيات اليوم ان الشخص المسلم لا يفعل الفعل من اجل هواه وصالح ومن دون اي نظرة اخرى كلا. الشخصية المسلمة ميزتها عن كل الناس الملحين - 00:59:56
شكوكية والذين يتبعون الفلاسفة والغربيين والماديين عن كل العالم. ما هو ميزة المسلم؟ انه عنده معيار للعمل ينظر فيه قبل ان يقدم على العمل ما هو المعيار معيار الشرع انت متخيلين القضية احبتي كم هي عظيمة؟ انه انا واياكم ما بصير نقدم خطوة في هذه الحياة. نعمل اي تصرف حتى نضع هذا العمل في معيار الشرف - 01:00:15

ننظر هل مولانا سبحانه يأذن لنا في هذا العمل او لا يأذن فيه؟ انظر هاي النظرة بتميز المسلم لكن العالم الغربي اليوم المادي ما عنده هاي النظرة. اهم شي هل هذا الشيء يحقق لي المصلحة عندهم ولا لا يحقق لي مصلحة؟ بجيب مصاري ما بجيب مصاري - 01:00:39

اللي عندهم. لكن لا المسلم امره مختلف تماما. الفعل لا انظر فيه ابتداء هل يحقق ليش مصلحة شخصية ولا لا؟ النظرة الابتدائية هل هذا فعل يريده الشارع ويأذن فيه او لا يأذن به الشارع سبحانه وتعالى. اذا اذن فيه الشارع لا مانع بعد ذلك - 01:00:57
ان تنظر في حجم المصلحة التي تعود اليك من هذا الفعل لا مانع لكن لابد ابتداء ان تنظر في رضا الشارع سبحانه وتعالى عنه بناء على ذلك احبتي بناء على هذه النظرة وهذا كما نقل الشافعي والغزالي عليها الاجماع انه لا يجوز للمسلم ان يعمل عملا في هذه الحياة - 01:01:17

الدنيا حتى يعرف حكمه حتى يعرف حكم الله فيه وهذه قضية خطيرة احبتي ترى الناس اليوم حتى في مجتمعاتنا ما عندهم اهتمام بهذه القضية. بدف على اي عمل قبل ما يسأل الشيخ ويتلاقه وصل اخر الدنيا. اخر اشي بعد ما يوصل اخر العمل. بالله يا شيخ انا ترى انا عملتين. طب استنى شوي. انت ما - 01:01:36

جائتني هذا السؤال بعد ما رحت وعملت كل المشاكل وتطورت الامور. تأتيني بعد ذلك تقول لي انا عملت كذا. لا يجوز يحرم على الانسان ان على عمل من اعمال حياته قبل ان يعرف حكم الله سبحانه وتعالى فيه. هذه خاصية الاسلام الاستسلام لله سبحانه. احبتي من كان - 01:01:54

ما عنده اهتمام بحكم الشارع في فعله الذي يفعله هذا فقط جوهر اسلامه ولب اسلامه ايش لب اسلامك وجوهره انك مستسلم منقاد خاضع لله سبحانه وتعالى. خاضع لقانون الشريعة - 01:02:14
اي عمل بما اني انا مستسلم اسلمت. بدي احقق معنى الاسلام. معنى الاستسلام بده يكون حاضر في حياتي. انه انا استسلمت لهذا الاله معناتها بدي اخضع لقانون معناته اي عمل بدي اعمل وبدي انظر هل الاله يأذن بي او لا يأذن فيه؟ اذا انت كنت تقول انك مسلم وفي الهوية مسجل انك مسلم. لكن كل تصرفاتك في الحياة - 01:02:31

ما الها علاقة اذا قلنا لك هذا حرام يا شيخ يعني مش مشكلة تشددوا على اذا قلنا الربا حرام لا ان شاء الله في سعة اذا قلنا الحجاب واجب فرض بطلع لك واحد بقول لك - 01:02:51

هذه حرية. اذا كنت انت تتعامل بهذه المنهجية ذكرا او انثى اعلم انك فقدت حقيقة الاسلام ولبه. ما معنى انك مسلم مستسلم لله وانت تغترب ربا ولا تبالي. وانت تتبرجين ولا تبالي. وانت تنظر للافلام والمحرمات وو ولا تبالي. وانت تفعل كل ما يغضب الله عز وجل ولا تبالي. ثم تقول انك - 01:03:01

مسلم شو حقيقة الاسلام اذا في حياتك؟ انت فقدت جوهر الاسلام حقيقة عليك ان تراجع نفسك وتراجع تصورك لمعنى الاستسلام لله سبحانه وتعالى. المهم احبتي بناء على هذا الكلام الذي قدمنا به نقول هذا الحديث ان الحلال بين وان الحرام بين. وبينهما امور مشتهات. يقسم لنا الاعمال الى ثلاث دوائر - 01:03:21

قسم من الاعمال الى ثلاث دوائر الدائرة الاولى دائرة الاعمال التي هي حلال بين اعمال هي حلال ونبين وضعها الدائرة المقابلة لها تماما دائرة الاعمال التي هي حرام بين قولاً واحداً - [01:03:42](#)

وتبقى هناك دائرة بالمنتصف بين الدائرة الاولى والثانية وهي دائرة الاعمال المشتبهات الاعمال المشتبهات احبتي هي اعمال يعني سامحوني على هذا التعبير لو قلت اعمال فيها شيء من الضبابية. بالنسبة لكثير من الناس. اعمال - [01:04:02](#)

فيها شيء من الضبابية يختلط او يلتبس نقول فيها الحلال بالحرام على كثير من الناس وليس على كل الناس لان النبي عليه الصلاة والسلام يشقى في الحديث وبينهم امور مشتبهات لا يعلمهن كثير. معاناتها مش كل الناس - [01:04:20](#)
هذه المنطقة الضبابية او المنطقة التي يلتبس فيها الحلال في الحرام انما اشتباهها على كثير من الناس وليس على كل الناس. معناها فينا استطاعوا ان يفصلوا فيها هل هي حلال او حرام؟ من هم هؤلاء الناس؟ الذين استطاعوا الفصل هم العلماء الراسخون الجهابذة النقاد - [01:04:38](#)

هم الذين يميزون هذه الاعمال المشتبهات هل هي من قبيل الحرام؟ وتذهب الى تلك الدائرة او هي من قبيل الحلال وتذهب الى تلك الدائرة. واما عوام الناس وعوام طلبة العلم بل حتى كثير من المتصدين للتدريس بل اكثر دكاترة الجامعات اللي بيدرسوا شريعة كلياتهم - [01:04:58](#)

القضية هذي امور عندهم مشتبهات. يعني لا تربطوا بين قضية عالم رباني انا دايماً بحذر من دروسي. قضية عالم رباني شيء ودكتور جامي شيء اخر احبتي. ما في ترابط بينهم - [01:05:17](#)

ما في ترابط ما في ترابط ابداء. حتى لو كان استاذ دكتور بروفيسور وقدامه هونا مية الف لائحة اذا ما كان عالماً ربانياً راسخاً متطلعاً في الشريعة عرف ذلك من فتاويه ومن تصانيف ومن كلامه. الامور واضحة احبتي - [01:05:27](#)

العالم الرباني ليس هو صاحب الشهادة الجامعية كلاء سلوكه. احسنت هو الشيخ دايماً ركزنا عالسلك. قضية مهمة جداً. ان هو كلمة رباني شيخ سلوك. الربانية هي سلوك عالماً ربانياً متضلعا من علوم - [01:05:43](#)

الشريعة حفظاً وفهماً قرأ الاصول والفروع وعنده تشرف عرف المقاصد اذا صنف تجد كلام عالم اذا تعاطى وتكلم وحاضر عالم اذا تكلم في امور واضح الكلام. اما انسان احبتي لا يحفظ نصوص الشريعة ولا يحفظ اربعين حديث من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ولا - [01:05:58](#)

يعرف الا تخصص تخصص جزئي معين اذا سألته في بحر اخر يضيع هذا ليس عالماً بمفهوم الشريعة والعالم لابد ان يكون عاملاً بعلمه. هذه القضية محورية. يقول ابن القيم في مفتاح دار السعادة والشريعة انما مدحت العالم العامل. لم تمدح كلمة - [01:06:18](#)
انا بس بنقطة العالم المراد في الشريعة فيه العالم هو الذي يعمل بعلمه. اما انسان العلم يقود الى جهة وعمله يقود الى جهة اخرى معناته انفصام في الشخصية. حتى ولو كان فخامته وسيادته وسعادته ومئة الف لقب امامه - [01:06:34](#)

لا يهتم في ميزان الله سبحانه وتعالى اذا ما كنت عالماً متضلعا. اذا احبتي بعينهم على وين رحت انا اه قضية الاعمال الذي يدرك الاعمال المشتبهات كما قلنا هو العالم الرباني. واما اكثر الناس والمتصدين لانه لماذا اتكلم هذه القضية دكتور؟ بييجيني كثير من الناس ويقول لي مثلاً في دكتور جامعي - [01:06:50](#)

ابا حلي اسافر عامريكا لحالي. مرة بتيجي تموت. اقول لها مو الدكتور الجامعة هذا كيف اباح لك انك تسافري على امريكا لحالك؟ من دون اي محرمات من دون اي اشي وتعيشي هناك سنتين في جامعة ابصروين - [01:07:12](#)

بدها تدرس بناء على ايش افتي هذه الفتوى؟ هل هناك عالم سبقه بهذا الكلام؟ المشكلة قضية الدكتور الجامعي تظن انها حجة بينها وبين الله سبحانه ليست حجة بينك وبين الله دكتور جامعي افتي لك. اختي الكريمة اذا ما كان عالم رباني متضلع يعني هذه الفترة لا يمكن تصدر من عالم رباني. مش مستحيل - [01:07:22](#)

عالم رباني يعلم الشريعة واقوال الفقهاء لا يمكن ان يقول بهذه الفتوى التي فيها مفاصد. وجلبت على الامة الويل كثير من الطالبات المبتعثات نرجع بويلات ومصائب. والمشكلة في ذلك احبتي انه في دكتور جامعي افتالها انه عادي لو عشت في امريكا لحالك من

دون محرم سنتين وثلاث واربع ما في مشكلة انه مش العلم - 01:07:42

وانت تتقين بعقلك مع منافق وبعقلي يا دكتور. اذا توكلتي على الله. شو تتقين بعقلك؟ توكلتي على الله. الشريعة احبتي سدت الباب لا

يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان - 01:08:02

كافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم. ولا تدخلوا الان قضية يا شيخ طب مو امن الطريق ومش امن الطريق وهذه القضايا. الشريعة

احبتي لو كان هناك ساعة في الموضوع - 01:08:12

النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما تأتي النصوص محسومة قاطعة. هنا الشريعة اتت لغلاق الباب تماما حتى يسير الناس على

مسطرة واحدة. وطرد الباب على قاعدة واحدة. نعم هناك امرأة جيدة هناك امرأة ليست جيدة. لكن الشريعة - 01:08:22

لما تأتي تضع قانون قانون على الجميع عام حتى لا يصبح الفتوى منهجها مضطرب. انا بدي انظر للشخص وابدأ اقول فلان ايش

وضعه وفلان لأ أنت كيف وضعك ايمانياتك منيحة - 01:08:38

خلص أنت اعمل هذا الفعل. أنت ايمانياتك ضعيفة ما بنفعش هاي مش فتوى شرعية. الشريعة تضع قانون يعم الجميع لذلك لما جاء

السفر السفر واحد وثمانين كيلو يجوز فيه القصر صح مش هيك بقولوا المشايخ؟ طب ممكن شخص يسافر واحد وثمانين كيلو مش

شاعر باي تعب. وممكن شخص يسافر عشرة كيلو انهذ - 01:08:48

طب لماذا احبتي الشريعة الشريعة تريد ان تنضبط ان تضع قانون. اما احي لكل شخص أنت اصابك مشقة بخمسة كيلو خالص اقصر.

أنت صار لك مية كيلو ما صار لك مشقة ممنوع القصد. مش فتوى. لا يمكن ان تسير الشريعة بهذه الطريقة. اي - 01:09:05

حتى في حياتنا الحياتية لو كان القانون منفلت لا ينضبط بضابط معين. كل انسان بده يطبق هذا القانون على كيفه ما عاد قانون.

فالشريعة جاءت منضبطة باب العلل وباب الاقيسة وباب المقاصد. وهذي قضية المقاصد احبتي كما يقول ابن تيمية مقاصد الشريعة

التي باب عظيم وكثير يدخل - 01:09:20

فيه بسوء نية لأنه يريد ان ينفلت من الشريعة ومن ضوابط اصول الفقه بأنه مقاصد الشريعة هذه كلمة سهلة. وانت ما الذي يحدد

مقصد الشريعة يا اخي؟ وما الذي يضبط هذه المقاصد - 01:09:40

رجعنا عن موضوعي. اه الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات اذا دائرة الحلال البينة احبتي ما حكمها؟ يجوز للمكلف ان

يخوض فيها من دون اي اشكال صح؟ دائرة الحرام البين لا يجوز - 01:09:52

المكلف ان يقتربها لنا. حرام بين تبقى دائرة المشتهيات التي جاء هذا الحديث ليبين حكمها. هذا الحديث جاء ليبين حكم هذه الدائرة

الوسط دائرة المشتهيات. ما موقف المكلف من هذه الدائرة؟ النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا الموقف. قال - 01:10:08

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه

الان انتم سمعتم بالنص؟ ما هو التوجيه والامر النبوي - 01:10:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين فيما يتعلق بدائرة الشبهات الاتقاء والاجتناب واضحة القضية. هذا تصور اسلامي مهم. اذا

النبي صلى الله عليه وسلم يوجهنا يأمرنا يحثنا على ماذا؟ على ان نتقي - 01:10:44

دائرة الشبهات ونبتعد عنها. لماذا يا رسول الله؟ قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. استبرأ طلب

السلامة لدينه وطلب السلامة لعرضه. كيف يكون اتقاء الشبهات فيه طلب للسلامة للدين وطلب للسلامة للعرض. ابدأ بالجزئية الاولى

كيف يكون استقاء الشبهات فيه سلامة لدين الانسان - 01:11:00

اتقاء الشبهات في سلامة لدين الانسان هذا يبين احبتي رواية اخرى لهذا الحديث. ليست هي الرواية المشهورة عندكم وان كانت

متفقة عليها. هناك رواية اخرى لهذا الحديث رائعة جدا. يقول فيها النبي عليه الصلاة والسلام - 01:11:25

من ترك ما اشتبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك من ترك ما اشتبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اشتراً على ما يشك فيه

اوشك ان يواقع ما استبان - 01:11:40

ومن اشتري على ما يشك فيه اوشك ان يواقع ما استبان هذه الرواية واضحة جدا يعني ايها الانسان اذا عودت نفسك ان تكبح

جماعها عند دائرة الشبهات يصل عليك بعد ذلك - [01:12:00](#)

ان تكبح جماع هذه النفس عند دائرة المحرمات الواضحات يسهل عليك ان تكبح جماعها عند دائرة المحرمات الواضحة وبالتالي احبتي هنا يعني فكرة تأتي على ذهن الانسان ولماذا جعل الله عز وجل بعض المسائل من المشتبهات - [01:12:19](#)

لماذا ما جعل كل مسائل الدين واضحة؟ يا حلال بين يا حرام بين. ما فائدة دائرة المشتبهات؟ نقول احبتي ان الله سبحانه وتعالى بالتأكد كان قادرا على ان يجعل كل مسائل الدين واضحة ليس عاجز سبحانه وتعالى حاشاه عن ذلك - [01:12:40](#)
ليس عاجزا. كان قادر انه يجعل هناك دائرتين فقط. حلال بين وحرام بينه انتهى الامر اذا لماذا جعل الله عز وجل بعض المسائل ضمن دائرة الاشتباه في الحقيقة دائرة المشتبهات لها وظيفة في حياة المسلم - [01:12:56](#)

دائرة المشتبهات لها وظيفة في حياة المسلم. وظيفة تدريبية وهي انها تدرب النفس الانسانية على الابتعاد عن المحرمات وقطع الامال عنها. وفطم النفس عنها تماما النفس الانسانية احبتي كما قلنا النفس الانسانية - [01:13:10](#)
التي تتمكن من خلال التدريب والتعويد على الابتعاد عن دائرة الشبهات. هذه النفس قادرة بدرجة عالية جدا ان تبتعد عن دائرة المحرمات انظروا عظمة دائرة الشبهات النفس الانسانية اللي عندها قدرة على اجتناب دائرة الشبهات من خلال التدريب والتعويد. هذه قدرتها عالية جدا على ترك دائرة - [01:13:31](#)

محرمات. بالتالي احبتي ان تصارع نفسك ركزوا هنا ان تصارع نفسك عند دائرة المشتبهات فتطيعك هذه النفس ترى وتسقط في دائرة المشتبهات تارة اهون بكثير بكثير من ان تصارع نفسك عند دائرة المحرمات. فتطيعك هذه النفس تارة وتسقط في الدائرة تارة. لانك اذا - [01:13:59](#)

سقطت دائرة المحرمات مصيبة مشكلة. لكن اذا سقطت في دائرة المشتبهات الامر اخف لانه هذه البناية مشتبه. وممكن يكون حلال يعني هو مشتبه وممكن يكون حلال فان تصارع نفسك عند دائرة المشتبهات ويكون الصراع عند هذه الدائرة. حتى لو ضعفت وخسرت في جولة من الجولات انت سقطت في دائرة - [01:14:26](#)
مشتبهات يعني الامر بضله خف. لكن اذا كنت الصراع لا دائر في دائرة المحرمات مشكلة. لانه السقوط حينئذ سيكون سقوطا في دائرة خطيرة جدا دائرة معصية الله سبحانه وتعالى. وبالتالي الانسان الذي يشتغل في مصارعة النفس ويشغل عقله وذهنه. يعني تخيلوا معي انسان احبتي - [01:14:46](#)

هو كل طاقته وذهنه كيفه وكافح المشتبهات. وابتعد عنها. هل عنده وقت لان يفكر في دائرة المحرمات يعني هو الان مشغول في دائرة المشتبهات عم بكافح نفسه انه هاي شغلة شبهة بدي اتركها والله الشيوخ مختلفين فيها. يا عمي انا بدي اخذ فيها بالاحوط. يعني عم بحاور نفسه هون عقله شغال - [01:15:06](#)

كيف اكافح دائرة المشتبهات ولا اقربها. اتبعا لمنهج محمد صلى الله عليه وسلم. هدف الوضع السوي مش ممكن يكون يعني قاعد في المحرمات وراكن فيها الا شخص يعني النظرة عنده مقلوبة يعني بكافح نفسه عنده المشتبهات وساقط بدائرة المحرمات ما هو ساهم. يعني هنا يعني في قصة مشهورة - [01:15:25](#)

ها الورق البارد يعني هنا الدكتور محمد العوض الله يذكره بالخير سمعت له مرة قصة اظن يعلمها بعضكم. ذاك الشخص الذي زنى فحمل من يعني حبل هذه الزانية زنا بامرأة فحبلا - [01:15:45](#)

فاتى على الشيخ يسأله اتى على احد علماء السلف يسأله فقال له يعني والله اعلم علماء السلف علماء الخلف المهم اتى على الشيخ فقل له يا شيخ انا زنيت بامرأة وحبلت مني - [01:16:01](#)

فالشيخ قال له طيبني انت زنيت لماذا لم تعزل عن هذه المرأة؟ اقل ما فيها ما تحمل منك فقال والله يا شيخ بلغني ان العزل مكروه. فقال له الشيخ بلغك ان العزل مكروه ولم يبلغك ان الزنا حرام - [01:16:11](#)

يعني كبيرة يعني انت جاي تتبرع عن العزم. وانت ساقط في الزنا برصيد يعني هذا بتورع عن دائرة العزل فيها خلاف بين اهل العلم ما بدي احزن تكون واقعة في الحرام لكن بالنسبة لدائرة يعني بالنسبة للزنا هو واقع فيه وما عنده اي مشكلة. فهذا احبتي يعني نوع

من الانتكاس وطريقة التفكير العقلي يعني هذا الانسان ليس سوي - 01:16:27

في طريقة تفكيره انه انت دائرة المشتبهات عم بتصارع النفس واما في دائرة المحرمات انت غارق فيها هذا مش الوضع الطبيعي. لكن الاشكالية اذا الوضع الطبيعي للانسان انه اذا كافح نفسه في دائرة المشتبهات اذا هو بعيد عن دائرة المحرمات. بالتالي احبتي هل نستطيع ان نقول ان دائرة المشتبهات - 01:16:47

هي رحمة ومعونة من الله سبحانه وتعالى لعبده وليست مجرد محل بلاء كما يتوهم البعض هل يمكن نقول هذا؟ نعم. في الحقيقة

نعم. دائرة المشتبهات هي محل رحمة. هي معونة من الله سبحانه - 01:17:06

تعالى لعبده حتى يخفف الله عز وجل عنك بلاء هذه النفس ومكافحة هذه النفس على المعاصي جعلت دائرة مشتبهات كافح النفس

عند دائرة المشتبهات ولا تقترب من دائرة المحرمات في الصراع النفسي. اذا دائرة المشتبهات لها وظيفة - 01:17:21

تدريبية للانسان في الابتعاد عن الدائرة الخطيرة. طبعاً دائرة المشتبهات ايضاً لها مقاصد واحكام اخرى. يعني للنظر الانسان في مقاصدها ايضاً خلط جو من التنافس بين العلماء الراسخين يعني لو كانت الامور كلها واضحة هل سيكون هناك تنافس بين العلماء في

الوصول الى الصواب؟ خلص الامور واضحة الاله حرام. لكن دائرة المشتبهات تخلق جو من التنافس من الابداع عند - 01:17:39

الراسخين في محاولة تفكيك هذه الامور المشتبهات ومعرفة ما هو الراجح فيها. فيصيب فلان من العلماء ويخطئ فلان ويبقى باب

الاجر والثواب مفتوح. ففضية المشتبهات فوائدها عظيمة واكيد لها حكم ومقاصد. الهية لكن انا ركزت على الجانب الذي ركز عليه

الحديث. وهو ان المشتبهات من اتقاها فقد - 01:18:00

تدبر لدينه حافظ على نفسه ابتعد غاية البعد بهذه النفس ونأى بها كثيراً عن دائرة المحرمات. انت بوقوفك عند دائرة الشبهات وصراع

اسمعها انت تجعل حاجز بينك وبين المحرمات. بالتالي تجعل حاجز بينك وبين النار. هذا المعنى فهمه كثير من علماء السلف وهنا ابن

رجب يذكر لنا - 01:18:20

يعني بعض الكلام لعلماء السلف في هذه القضية انه كيف الانسان يجعل حاجز من المشتبهات من الحلال المختلط بينه وبين

المحرمات انقل لكم سريعاً يقول ابن عمر رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل يقول اني لاحب ان ادع بيني وبين الحرام -

01:18:44

سترة من الحلال لا اخرقها يعني انا احب ان اجعل بيني وبين دائرة الحرام سترة من الحلال. اللي هي دائرة المشتبهات. سترة من

الحلال هذا الحلال لا اخرقه. اللي هي هاي - 01:19:03

بطبيعة العلم اذا خرقت هذا الحلال ادرك اني ساسقط ربما في دائرة محرمة. كذلك ميمونة بن مهران يقول لا يسلم للرجل الحلال

حتى يجعل قال بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال. يعني انت لن تكون في دائرة الحلال الصرف - 01:19:15

حتى يكون بينك وبين المحرمات حاجز من الحلال. اللي هو الحلال المشتبه. بينك وبين المحرمات. حاجز من الحلال المشتبه لا

تقتحمه هذا يجعلك دائماً في امان ان تقع في دائرة المحرمات. سفيان ابن عيينة يقول لا يصيب عبد حقيقة الايمان حتى يجعل بينه

وبين الحرام حاجزاً من الحلال. اذا قضية الحاجز - 01:19:32

حاضرة عند علماء السلف ان تجعل بينك وبين الحرام حاجز. وهذا الحاجز كما قلنا هي دائرة المشتبهات. تجعلها حادثة تقف عندها ولا

تخترق دائرة المشتبهات. يعني هذا الحادث مش معناه انه تخترق دائرة المشتبهات. حتى دائرة المشتبهات لا تخترق. طيب هذا

بالنسبة لسلامة الدين. طيب بالنسبة لسلامة العرض؟ قال النبي عليه - 01:19:54

فقد استبرأ بدينه وعرضه. العرض هو الشيء الذي يحميه الانسان. صحيح الشيء الذي تحميه ولا تحب ان يتجاوز عليه احد نسميه

عرضاً عموماً سواء كان نفسك او اهلك وعشيرتك سمعتك مفهوم عام العرض وان كان المراد هنا - 01:20:14

يعني نفسك وسمعتك. العرض هنا ليس المراد به الحريم والنساء وانما المراد بالعرض هنا في سياق الحديث. نفسك وسمعتك

وشخصيتك. يعني فقد استبرأ ل عرضه من اتقى الشبهات استبرأ ل عرضه اي سلم نفسه من ان يخوض الناس فيها - 01:20:30

من الشخص احبتي الذي لا يتقي الشبهات ويرى دائماً في مواطن الشبهات هذا عرض نفسه بان يخوض الناس فيه. صح ولا لا

الشخص اللي دائما نجده في دائرة الشبهات وين موطن شبهة بتلاقيه حاضر وبفعل. هذا لم يعرض نفسه لان يخوض الناس فيه.

وليدخلوا في عرضه ويتكلموا في امره ودينه - [01:20:48](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك اتق الشبهات. يعني بعض الاعمال احبتي بعض الاعمال هي محل اشكال كبير ويبرى كثير من

العلماء انها محرمة. وهناك انظار ترى انها مكروهة او خلاف الاولى. فالانسان لا ينبغي - [01:21:11](#)

ان يدخل في هذه الاعمال الشائكة التي هي محل اشتباه واختلاف بين العلماء اذا لم تكن هناك مصلحة راجحة تدعوه لان يفعلها ما

عندك مصلحة راجحة لتفعل هذه الاعمال خلص لا تقتحمها - [01:21:29](#)

وكذلك يعني لو وسعنا الامر احيانا احبتي الانسان اه يكون له عذر في ان يعمل عملا معيننا. هو يعلمه من نفسه لكن الناس حوله لا

يعلمون انه معذور في القيام بهذا العمل - [01:21:43](#)

انا بدي اوسع دائرة الفكرة هذي اكثر. انه كيف الانسان ينبغي عليه ان يطلب السلامة لعرضه؟ لذلك انا بعض السلف يقول من عرض

نفسه للتهمة هذا كلام بعض السلف. من عرض - [01:21:58](#)

نفسه للتهمة فلا يلومن من اساءوا الظن فيه اذا انت حطيت نفسك في محل تهمة لا تلومن من اساء الظن فيك. فبعض الناس احبتي

يقوم باعمال هو قد يكون معذور فيها فعلا عنده عذر. لكنه لم - [01:22:08](#)

عذره للناس. والناس كلهم يرونه في محل تهمة ومحل ريبة فينبغي على هذا الانسان ان يسارع في تبرئة ساحته ولا يقول مثلا اه

والله انا معذور والناس تفكر ما تشاء واصلا عيب على الناس ان يسيئوا الظن في منقول له نعم - [01:22:23](#)

اصل في الناس ان يحسنوا الظن فيك لكن انت مشكلتك انك وقعت في موقع ريبة وليس كل الناس يحسنوا حسن الظن يعني عامل

الناس على قدر عقولهم هناك اناس لا تعرف حسن الظن. فانت حتى تقي نفسك وتقي عرضك من ان يخوض الناس فيك. اذا قمت

بعمل يخشى ان - [01:22:42](#)

يفهمه الناس بشكل خاطئ عليك ان تسارع وان تبادر في تبريره وهذا له اصل شرعي ما هو اصله الشرعي؟ اه احسنت له اصل

شرعي. النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة من الليالي كانت صفية اتت رضي الله عنها. صفية بنت حيي. زوجته اتت تزوره في

المسجد كان معتكفا. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق في الليل الدامس - [01:22:59](#)

يوصلها الى بيتها فراه رجلان من الانصار يسير مع صفية. وهم مش عارفين انها صفية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما.

يعني استنوا شوية. انها صفية طبعاً وهذا محمد عليه الصلاة والسلام طبعاً الانصار يعني هانا الرجل ان من خيرة الصحابة قالوا يعني

انظن فيك يا رسول الله يعني الرسول معقول يعني انا اشك فيك انك ماشي مع وحدة اجنبية - [01:23:19](#)

يعني مستحيل نشك فيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا المنهج. قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم هذه احبتي

كلام محمد صلى الله عليه وسلم توجيه وارشاد وتربية. اياك انك تعتمد على ان الناس ستحسن الظن فيك. اذا كنت في موضع ريبة

فاز - [01:23:41](#)

من هذه الريبة عن نفسك وبرر عملك اذا خشيت ان الناس تفهمه بشكل خاطئ طبعاً ما يصير هذا وسوسة برضه لانه بعض الناس

بصير وسوسة عنده. بصير كل ما يعمل عمل اه كيف الناس راح تفهمني؟ والله بلاش يفهموني غلط. بضله يبرر ويبرر حتى ييسر الامر

الى شيء من السماجة يعني. اذا انت - [01:23:58](#)

خلص في النهاية وضحت القضية الامور واضحة بينت عذرك. ايضا لا يكن مقصدك الناس. يعني هي كما يقول شعرة معاوية يعني. لا

يكن مقصدك الناس الناس راح تحكي عني بس في نفس الوقت اذا انت خشيت ان تكون في موضع تهمة بين هذا الامر وازله. والله

سبحانه وتعالى - [01:24:13](#)

توكل اليه الامور بعد ذلك. اذا قضية السلامة للعرض هذا امر مطلوب. ولذلك جاء اتقاء الشبهات لتحقيق هذا المقصد. قضية السلامة

للعرض ثم النبي عليه الصلاة والسلام يعطينا مثل يوضح لنا فيه هذه القضية - [01:24:32](#)

اه يعني انا قبل ان ادخل في هذا المثل دعوني اذهب عفوا للجانب الاخر. يعني قبل ان ادخل في ذمة قضية اذا من استبرأ من

الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. طب من وقع في الشبهات؟ يعني الشخص الذي - 01:24:49

تجاسر على الشبهات هو يقتحم الشبهات ولا يبالي بها. ودائما يرى في مواطن الشبهات. هذا الشخص احبتي يصور لنا النبي صلى الله عليه وسلم حاله الذي يشتري على الشبهات ويتجاسر عليها ويقتحمها من دون المبالاة اقترب جدا جدا من - 01:24:59

في دائرة محرمات حتى جعله النبي صلى الله عليه وسلم كانه واقع فيها فعلا كنتو فاهمين ايش معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام؟ - 01:25:16

ما معنى من وقع في الشبهات وقع في الحرام؟ المعنى والله تعالى اعلم المعنى والله تعالى اعلم ليس ان من وقع في الشبهات هو واقع في الحرام فعلا ما هي دائرة مشتريات - 01:25:30

لسه. المراد انه اقترب جدا جدا جدا من الوقوع في دائرة المحرمات حتى جعل كانه قد وقع فيها فعلا وهذا من اساليب العرب في البيان. اعطيكم مثال من الحياة. لما نقول مثلا اذا جاء خالد بن الوليد انتهت المعركة - 01:25:40

شو بتفهموا من هذا الكلام يعني مش احنا هيك بنحكي عبارات احيانا اذا اجى فلان خلاص خلصت القضية. شو معنى اذا جاء خالد ابن المرید انتهت المعركة؟ هل معنى فعلا انه بمجرد ان يأتي قائد المعركة بتنتهي - 01:25:59

المراد انه خالد بن الوليد بشجاعته وجرأته اذا اتى فانه آآ يدخل في العدو ويكثر القتل حتى تقترب المعركة من نهايتها. فكان معركة فكان المعركة بمجرد مجيء خالد قد انتهت. وان لم تكن قد انتهت بالفعل - 01:26:10

وهذا هو البيان في هذا الاسلوب. من وقع في الشبهات وقع في الحرام. المعنى ان من تجرأ على الشبهات وتجاسر عليها دام السقوط فيها هذا اقترب جدا جدا جدا من ان يسقط في دائرة الحرام. فصح ان نقول على وجه المبالغة انه سقط في - 01:26:28

حرامي فعلا. وهذا لا يكون الا اذا كان هناك ارتباط وثيق بين الوسيلة والنتيجة. يعني هذا التعبير لا تتكلم به العرب الا اذا كان هناك ارتباط وثيق بين الشرق والجزء بين الوسيلة والنتيجة. فلما تسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من وقع في الشبهات وقع في الحرام معنائها انه ارتباط دائرة - 01:26:48

بدائرة الحرام ارتباط عالي جدا جدا. لدرجة انك اذا وقعت في الشبهات انت صعدت الجسر الذي سيلقي بك في دائرة المحرمات تعبير عالي جدا من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:08

ثم عليه الصلاة والسلام يصور لنا هذه الفكرة. من خلال مثل لطيف. يقول هذا الذي يرتكب الشبهات حال من؟ قال كالأعرج يرمى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الان ما هو الحمى احبتي - 01:27:23

الحمى في المفهوم الان اي دولة اي نظام حكومي اي ملك اي مسؤول بشكل عام له منطقة محددة من الارض يقوم بحمايتها ويمنع الناس من الاقتراب اليها. واي شخص يقترب اليها يلحق به اقصاه العقوبات. هذا مفهوم الحمى. الان هل يجوز الحمى في الشريعة اصلا؟ هل - 01:27:40

للسلطان او الدولة المسلمة ان تحمي مناطق يجوز لها ان تحمي مناطق لصالح المسلمين. وليس لجياب المسؤولين صح؟ يجوز ان تحمي مناطق لصالح المسلمين. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى الا لله ولرسوله. في عهد الخلافة الراشدة كانت هناك مناطق تحميها الدولة والخلافة الراشدة. ايش يوضع - 01:28:02

فيها يوضع فيها ابل الصدقة الغنائم الاموال التي هي في المسلمين الاموال الضائعة توضع في هاي الارض. فهاي الارض صحيح الدولة مانعة احد انه يقترب منها وحاط عليها صورة موت جمجمة وكذا. ممنوع الاغتراب لكن هذه ممنوع الاقتراب لان مصالحها تعود الى المسلمين. لكن بعد انتهاء - 01:28:23

الراشدة وبدأت يعني الخلافات يعني خلاف الاموية والعباسية وبدأ الامور للأسف تتجه نحو اتجاهات خاطئة. اصح موضوع الحمى يتسع بشكل خاطئ. فاصبح كبار مسؤولي الدولة لهم حماية لصالحهم. وهذا يعطي قطعة ارض للمسؤول الفلاني - 01:28:44

عارفين انتم القضية طيب ماشي بس اعطينا خمس دقائق دكتور. المهم اذا هذا الحمى احبتي عليكم ان احنا نتكلم عن الخلافة العباسية والامية الله يرضى الخلافة العباسية والاموية وقع هذا الشكل من اشكال الانحراف. المهم انا ايش دخلني في الحمام؟ نرجع

لموضوع النزول الذي احنا فيه. انا بس لا ارد على فوق ولا - [01:28:59](#)

الحمى هي مناطق تحمى يمنع من الاقتراب منها ومن يقترب منها وهذا القضية يعني بتفهم شو طبيعة الحمى منطق ممنوعة الاقتراب من يقترب تنزل به عقوبات الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا - [01:29:23](#)

الذي يدخل في الشبهات ويقتحمها مثله مثل راعي هذا اخونا الراعي جاء بقطيع من الغنم وبدأ يدور بهذا القطيع حول حمى احد السلاطين اذا قطيع الغنم هذا عم بوكل العشب الذي حوالين السور الذي حوالين الشيك - [01:29:39](#)

لكن شوي شوي مو انت رايع جايب القطيرة عند العشب الذي حوالين السور الذي عند الشيك هادا تارك كل الدنيا واتيت لعند العشب الذي عند السور وعند الشيك اشي طبيعي انه هذه الغنم وهذا القطيع تبدأ ها الذي - [01:29:56](#)

تقفز عن السوء وتدخل دائرة الحمى ويبدأ يعتدى على اشجار هذا الحمى وعلى اعشابه وعلى ما فيه من الاموال. فبالتالي هذا الراعي عم بعرض نفسه عقوبة وللمحاسبة والمسؤولية انه هو قاعد برعى قطيع الغنم عند الحمى - [01:30:11](#)

على السور فشيء طبيعي انه غنمة تزر رجلها وتدخل جوا هذا الحمى وتبدأ المشاكل والمحاسبات والمسؤوليات وهذا هو حال الذي يقترب من او يقع في دائرة الشبهات. انظروا المثل الواضح جدا من النبي عليه الصلاة والسلام. الذي احبتي عم برعى - [01:30:28](#)

وعم بعيش عدائرة المشتبهات و داير فيها طول الوقت. احنا بنقول له انت عم بتدور حوالين سور المحرمات انت تدور حول سور المحرمات لانه انت داخل في دائرة الشبهات. وهاي الدائرة على سور المحرمات. فانت لا تضمن باستمرارك بالشبهات - [01:30:47](#)

وتجاسرك عليها ان تزل القدم في يوم من الايام وتدخل في دائرة المحرمات وتقع في هذا المستنقع القذر والذنوب وحينئذ لا ساعة من دمي. والخطأ على مين عليك ابتداء يعني انت وقعت في دائرة المحرمات لانك بقيت ترعى في دائرة ماذا - [01:31:05](#)

الشبهات والا فانت معك فسحة الحمد لله من كل اراضي الدولة ترعى فيها الغنم بعيدا عن دائرتي اه المشتبهات بعيدا عن دائرة المحرمات. وترك كلمة الحمى احبتي اني اشعر لها دلالة في الاستعمال النبوي هنا. اولا كلمة الحمى. السلاطين او حتى - [01:31:26](#)

الحمى بالمفهوم الشرعي. الحاكم المسلم لما يحمي يحمي ماذا؟ يحمي منطقة محدودة صح؟ لمصالح المسلمين وتسعين بالمئة من اراضي الدولة هي مباحة للشعب وهذا يدل احبتي على ماذا على ماذا يدل؟ انه دائرة المحرمات هي الدائرة الضيقة. ما هو الحمى ضيق. وهي منطقة معينة. دائرة المحرمات هي الدائرة الضيقة. ودائرة المباحات والحالات - [01:31:43](#)

هي الدائرة الواسعة جدا فعليك ان تذهب الى هذا الوساع الفسيح وترعى فيه وتأخذ راحتك الشريعة تقول لك اعمل واسعى وخذ المباح والحلال كتير جدا والحرام محدود. طب لماذا دائما نحن للأسف نتغافل عن كل مساحة الحلال الواسعة جدا وعيوننا تتعلق بدائرة - [01:32:06](#)

المحرمات لان احبتي هو الخطأ الذي وقع فيه ادم عليه السلام الله عز وجل اباح له الجنة مفتوحة. نهى عنك ايش؟ الشجرة. شجرة واحدة اها عن شجرة واحدة لا تقرب هذه الشجرة - [01:32:26](#)

من الذي زين وسول وامن ادم وزوجة ادم ان هذه الشجرة الوحيدة التي نهيت عنها هي شجرة الخلد والملك الذي يا ابن الشيطان الشيطان جعل ادم عليه السلام في زلة في لحظة غفلة يتغافل عن كل هذا انتم متخليين جنة يا اخوان جنة. كل الحلال والخير والعظمة فيها - [01:32:42](#)

واتى الشيطان الى هذه الشجرة التي نهى عنه هذا او نهى عنها ادم فسوله لانه هاي الشجرة فيها سعادتك. وهذا ما يحدث معنا يوميا هذا ما يحدث معنا يوميا اننا نترك كل دائرة الحلال المفتوحة لدينا والمباحات ونبقى دائما ننظر الى تلك الدائرة المقفلة علينا دائرة - [01:33:04](#)

لان الشيطان يزين لنا تلك الدائرة المقفلة ويقول لنا تلك الدائرة فيها السعادة واللذة والشهوة وستحيا بها سعيدا فانت غفلتك والابتعادك عن مولاك تبتعد عن كل هذه الدائرة. دائرة المباحات الواسعة جدا وتذهب الى ذاك الحمى وتبدأ تقترب منه. حتى تسقط فيه - [01:33:22](#)

لان الشيطان سول لك وزين لك ان السعادة بتنتظرك هناك فمجرد ان تسقط في هذا الحمى ثم المحرمات تبدأ تجد الشقاء والويل

والضنك هذه اللذة العابرة لذة مشوبة بالقبح وبالضنك وبالويل وبتعاسة الانسان. وستحاسب عليها وتتعرض للوعيد. فانت تقول انا ايش اللي دخلني في هذا - [01:33:42](#)

وانا لو بقيت في دائرة المباح الحلال النقي. الم يكن قد انتهى الامر اذا كلمة الحمى تدل على ضيق دائرة المحرمات. واتساع دائرة الحلال المباحات ولكن علينا ان نعي خطورة الشيطان. الشيطان خبير احبتي - [01:34:03](#)

اشتغل ملايين السنوات على بني ادم في انه يزين لكم تلك الدائرة المحدودة ويجعلكم تتغافلون عن كل هذه الفسحة. الانسان له ان يأكل المباحات وان يشرب وان ينكح وان يفعل ما يشاء برضا الله سبحانه وتعالى. لماذا دائما تريد الحرام؟ تدير ما هو مختبئ عليك. الشيطان يريدك غير المقدور - [01:34:19](#)

عليه على خلاف ما هو عليه. كما يقول ابن مفلح الشيطان يريدك غير المقدور عليه. الاشئ الذي ليس لك وسع في الشريعة ان تقتحمه. الشيطان يريدك غير المقدور عليه على خلاف ما هو - [01:34:39](#)

وعليه. يريد ان هناك السعادة والفرح والسرور. كما فعل بادم عليه السلام. ايش قالوا هذه جنة الخلد؟ وهنا السعادة. ماذا فعل؟ لما اكل ادم عليه السلام من الشجرة الى الارض لا سعادة ولا سرور - [01:34:53](#)

ثم تاب ادم وعاد الى الله وعرف الطريق. وهذا ما يجب علينا ان نفعله. ان نعي الطريق كل احبتي نقرب من دائرة المحرمات ما في احد فينا معصوم لكن دائرة الحمى طبعاً من دلالات كلمة الحمى كما قلنا ارض محمية. بالتالي اي حاكم يأتي شخص يعتدي على ماذا يفعل فيه؟ يلحق به العقوبات - [01:35:07](#)

الله عز وجل له حمى. اذا وقعت في حمى الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل اذا توعذك بان يحل بك العقوبة اذا دخلت في حماه الا اذا خرجت تائباً من هذا الحمى مقبلاً على الله من جديد عازماً على عدم السقوط في هذا - [01:35:28](#)

مرة اخرى. النبي عليه الصلاة والسلام يكمل بعد ذلك يعني او يوضح هذا المثل اكثر واكثر لما قال الا وان لكل ملك حمى الاوان الله محارمه. يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه عادة الملوك انه كل ما لك له حمى يحميه - [01:35:45](#)

سواء لصالح المسلمين لصالح الشخصي ما بهمني. المهم انه عادة الملوك ان هناك اراضي تحمي من قبلهم والله سبحانه وتعالى له حمى ايضا ملك الملوك سبحانه وتعالى له حمى له مناطق - [01:36:03](#)

حماها ومنع الناس من الاقتراب منها وتوعد من يقترب منها باقصى العقوبات ما هي هذه المناطق التي حماها الله سبحانه وتعالى هي المحرمات وضع دائرة محددة لكم وقال هذه الدائرة لا تقتربوا منها. من يقترب من هذه الدائرة يتعرض للعقوبة - [01:36:19](#)

يتعرض للعقوبة. الان هذه الدائرة حماها الله عز وجل لصالح مين هل الله عز وجل يحميها لصالحه سبحانه؟ هو غني عنا عز وجل احبتي. لا تنفعه طاعة الطائعين ولا معصية ولا تضره معصية العاصين - [01:36:38](#)

الله عز وجل جعل هذه الدائرة محمية لصالحك ايها العبد. لانه يدرك سبحانه وتعالى بعلمه الازلي وبحكمته البالغة انه هذه الدائرة اذا دخلها الانسان ستكون فيها التعاسة وفيها الشقاء. فوضع لك حدود وقال لك هذه الدائرة لا تقتربها لصالحك انت ايها الانسان. فهو سبحانه وضع لنا - [01:36:53](#)

هذا الحمى ونهانا ان نقرب منه وتوعدنا وكل هذا من اجلنا من اجلي ومن اجلك ايها العبد لكن من الذي يعقل هذه الامور؟ في لحظات الغفلة احبتي منا نتجاسر على دائرة ليس الشبهات على دائرة المحرمات ونخوض في حمى الله نرعى هنا ونرعى في المعاصي ونأكل ثم بعد ذلك - [01:37:13](#)

نقول اننا ما زلنا في الدائرة السليمة لألسنا في الدائرة السليمة نحن الان اقتحمنا دوائر مغلوبة علينا ان نتدارك انفسنا قبل الممات وان نخرج من هذه في الدائرة ونعزم يا رب لن نعود الى هذا الحمى. لن نقرب منه مرة اخرى. نحن نتوب من الدخول بغير اذنك. نحن نتوب من اننا تجاسرنا على شيء نهيتنا عن - [01:37:34](#)

الدخول فيك. لابد احبتي ان نبتعد عن هذا الحمى. حمى الله سبحانه وتعالى وهو المحرمات يجب علينا ان نبتعد عنه. ولا نتجاسر عليه وكلما وقعنا فيه نخرج سريعاً. يعني كيف هذا الراعي لو دخلت كم غنمة؟ مباشرة بده يطلعها صح ولا لا؟ وانت كذلك بدك تتعامل

مع نفسك بهاي المنهجية. كلما سقطت - 01:37:54

في دائرة المحرمات وفي حمى الله اهرب سريعا من هذا الحمى. وعد الى ربك واسأله ان يتوب عنك وان يغفر لك. وعد الله عز وجل انك لن تخوض في هذا - 01:38:14

مرة اخرى ثم النبي صلى الله عليه وسلم يختم ويقول الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب هذه في الحقيقة هذا الختام هو اه تجسيد لتصور اسلامي عظيم وهو علاقة الباطن - 01:38:24 بالظاهر وهي قضية التلازم بين الباطن والظاهر التي اشرنا اليها في اي حديث نشوف مشايخ مصححين ولا ايه لا قضية التنازل بين الظاهر والباطن التين الثاني احسنت لما نتكلم عن الايمان والاسلام تلازم الباطن - 01:38:44 مع الظاهر انه احبتي ما معنى هذه القاعدة باختصار اذا كان قلب الانسان صالحا فصالح القلب بان يكون هذا القلب متعلقا بمولاه سبحانه وتعالى مريدا له مفتشا عن مراداته باحثا عن مرضيه. هذا هو صلاح القلب. ان يكون القلب متعلق بالله عز وجل - 01:39:03

تبحث عن مراد الله تفتش عن ما يرضي الله عز وجل هذا اذا كان القلب صالح بهذا المفهوم فان هذا الصلاح سينعكس ولا بد على الجوارح. هذا الصلاح داخلي لا بد وان ينعكس ويظهر على جوارح - 01:39:27 بشكل من الاشكال فان اعمال الظاهر هي مرآة تعكس ما في باطنك وكذلك العكس بالعكس من كان فاسده نتنا هذا القلب متعلق بالدنيا منكب عليها مهتما بالشهوات والملذات معرضا عن - 01:39:41 مولاه سبحانه وتعالى متى كان هذا القلب يعبد الدينار والدرهم والنساء والمحرمات وو هذا قلب فاسد وهذا الفساد الداخلي لابد وايضا ان يظهر على الجوارح بشكل من الاشكال لذلك الله سبحانه وتعالى لما كان يتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم او يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن المنافقين. ماذا قال عنهم؟ قالوا ولتعرفنهم في ايش - 01:39:58 في لحن القول. ليه؟ لان المنافق احبتي صح ممكن يصوم ويصلي ويؤدي الاعمال ظاهرة. لكن فساد قلبه ونتاجه ما في داخله لابد يظهر في القول وانظروا الان وسائل الاعلام مليئة بالمنافقين صح ولا لا؟ ولتعرفنهم - 01:40:24 في لحن القول يعني فلتات اللسان فلتات الاعمال تظهر ما في داخل هذا الانسان. القضية ليست مجرد ان تكون في العمل الظاهر تصوم ثم تصلي تؤدي الامور الظاهرة المنهج العام الذي تسلكه في الحياة هو انعكاس لما في باطنك. فقد تحاول ان تضحك علينا بشيء من الاعمال الظاهرة لكن اذا كان - 01:40:40 فاسدا نتنا فان اه اعمالك الفاسدة تنتنة ستظهر عليك ولو بعد حين. وستأتي فلتات اللسان وفتلات الاعمال لتنبئ ما في باطنك. يعني اي شخص بقرأ عبد الله بن ابي بن سرور هذي الشخصية. و بشوف ايش كان يتكلم. في شخص يشك انه منافق - 01:41:02 ما فيش اسرع يشك انه منافق لانه كل كلماته وكل تصرفاته تعكس ما في باطنه. تعكس ما في باطنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعطينا قاعدة وان في الجسد مضغة. يعني في قطعة - 01:41:19 هذه القطعة اذا صلحت وصلحت الجسد كله. الصلاح يظهر على كل الجسد. فصالح العين. صلاح الاذن. صلاح او صلاح اللسان. صلاح اليد. صلاح القدم هو انعكاس عن صلاح ما في باطنك. فيأتيك شخص يقول لك يا شيخ انا مشكلته والله اني بطلق بصري على المحرمات وبشوف افلام ومش قادر اتركها. وبسمع المعازف والموسيقى الى اخر هذه الامور ومش - 01:41:32 اترك المعازف والمحرمات. وبعمل وبعمل وبعمل. انا بقول له اخي الكريم عليك ان تعالج قلبك يعني الحلول الجزئية اني اقول لك مثلا اه خلص لا تشتري الجوال اللي في يوتيوب اشتري جوال عادي وصوم اثنين وخميس. ممكن اعطيك حلول جزئية لكن في النهاية ستبقى - 01:41:54

حلول جزئية والحل الاول والاساس الذي يجب عليك ان تبحث عنه هو عن قلبك اي فساد في الظاهر احبتي هو انعكاس لوجود خلل في الباطن. اذا كنت مدمن على النظر الى المحرمات. معناتا في اشي في الباطن خطأ. اذا كنت - 01:42:11 مدمن على سماع المحرمات معناه في شيء في الباطل خطأ. اذا كنت مدمن على اعمال خاطئة تغضب الله. معناها في شيء في القلب

خطأ فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاكم القاعدة وانتهى الامر - [01:42:29](#)

صلاح الظاهر هو انعكاس عن صلاح الباطن. كلما علا صلاح الباطن وارتفع منسوبه ارتفع منسوب صلاح الظاهر وكلما ضعف صلاح الباطن وكثر الفساد والدخل في داخل قلبك هنا هذا سينعكس بالتالي على اعمالك في هذه الحياة. فالمعاصي - [01:42:40](#)
هي انعكاس عن فساد الباطن وعن ما فيه من الاشكاليات التي يجب عليك ان تعود وتفتش وتنقب عنها ولا ترضى بالحلول الجزئية. الحلول الجزئية مساعدة فقط. لكنها ليست الحل الجذري. الحل الجذري لصلاح الظاهر بدك تترك المحرمات. بدك تغض بصرك عن

النساء - [01:42:57](#)

بدك اذنك ما تسمع المعازف وما شابه ذلك. بدك تترك الربا بدك كثير من المعاصي التي تقع فيها كل هذه الامور بدك تتركها عليك ان تعود الى قلبك اذا اردت حلا جذريا فتتظر هذا القلب اين موقعه من الله؟ هل هو متعلق بسيده وبخالقه - [01:43:17](#)
يا مولاه او هو منكب متتابع على هذه الحياة الدنيا هذا هو المعيار الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت لاحظوا واذا فسدت فسد الجسد كله يعني انعكاسات الفساد تظهر على كل جسده على كل تحركاتك. فاحبتي لما تروا شخص غارق

في المعاصي - [01:43:35](#)

غير مقبل على الله غير ملتفت عليه فاعلموا ان هذا الغرق وهذا الاعراض عن الله هو نتيجة فساد باطن هو نتيجة فساد باطل هذا ليس كلامي هذا كلام محمد صلى الله عليه وسلم. فساد الظاهر كله دليل على ان هذا القلب اقترب من الموت - [01:43:55](#)
علينا ان نسارع في ايقاظ قلوبنا في اصلاحها ان نفتش في خطراتنا ونظرتنا الى علاقتنا مع الله سبحانه وتعالى. يعني انا حاولت الملم من كلام في الاخير حتى لا اطيل اكثر من ذلك. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما سمعنا. وان يجعل ذلك في ميزان

حسناتنا وان يعيننا على صلاح قلوبنا. ونياتنا واهدافنا - [01:44:12](#)

انه ولي ذلك والقادر - [01:44:32](#)